اشتباكات ومظاهرات في مختلف المناطق المحتلة، عمليات قمع وحملات اعتقال احتلالية واسعة



● الاربعاء ٢ آذار ١٩٨٨، الموافق ١٥ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 2.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 246/44 - 2.3.1988 - Price: 70 Agorah

□ تشييع جثمان الشهيد من قرية بورين ولف نعشه بالعلم الفلسطيني □ عمليات قمع رهيبة في قرية حبلة □ مظاهرات واشتباكات وجرحى في قرى حوارة وسبسطية وصرة ومخيم بلاطة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف المناطق المحتلة، يوم امس، العديد من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال التي واصلت شن حملات قمع وحشية اعتقلت خلالها العشرات واعتدت على الاهالي بالضرب واطلقت الرصاص على المنازل واغلقت مداخل العديد من القرى، وسقط خلال ذلك العديد من الجرحى الفلسطينيين.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة يوم امس:

● منطقة نابلس ●

● قرية حوارة ـ وقعت مظاهرات في القرية تبعتها اشتباكات مع قوات الاحتلال استمرت من الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة والنصف مساء. واعتدى الجنود، خلال ذلك، بالضرب على عدد من الشبان واحتجزوا اثنين منهم. ومن بين المصابين، جراء اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والغاز: كمال صوفان (١٨ عاما) ـ عيار ناري في اليد وخالد عودة (١٧ عاما) ـ عيار ناري في الرجل. واعلنت قوات احتلال القرية منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين وسيارات الاسعاف من دخولها.

● سبسطية ـ اصيب، خلال اشتباكات امس، الشاب عرفات محمد عرفات (٢٢ عاما) بعيار ناري في الكتف الايمن.

● بورين ـ شارك اهالي قرية بورين، امس، في جنازة ابن القرية الشهيد ياسر عبد الجبار عيد الذي سقط امس الاول برصاص الاحتلال. ولفوا نعش الشهيد بالعلم الفلسطيني وطافوا شوارع القرية.

● بلاطة ـ اعتدت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، على مخيم بلاطة واقتحم الجنود عددا من المنازل واطلقوا الرصاص على المنازل التي رفض اهلها فتح الابواب. وفي اطار عمليات الاقتحام تعرضت الطفلتان عبير ونسرين جبارة للضرب، بعد اقتحام منزل العائلة (عائلة ابو محمد جبارة). كما اقتحم الجنود منزل لطفي ابو سليم وضربوا ابنته رائدة (٦ سنوات).

● قرية صرة ـ تمكنت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، من اقتحام قرية صرة بعد محاولات متتالية على مدى ثلاثة ايام. واقتحمت العديد من المنازل واعتقلت الشبان ماجد محمد هندي ومحمد محمود عبد الله وعماد صدقي عوض.

وفيما اغلقت الجرافات مدخل القرية حمل الجنود اطارا مشتعلا والقوه في منزل المواطن احمد سعيد عبد الحق. فالتهمت النيران جزءا من محتوياته.

واقتحم الجنود، ايضا، منزل كمال جميل عبد الرحيم واقتادوا ابنه فتحي الى الخارج، حيث ربطوه الى عامود وانهالوا عليه بالضرب.

وطلب الجنود من عدد من الشبان ان ينزلوا العلم الفلسطيني الذي كان يرفرف على احد اعمدة الكهرباء. ولما رفض الشبان (عرف من بينهم سامي جمال عبد الرحيم) صادر الجنود بطاقات هويتهم.

● نابلس ـ جرت، امس، اعمال رشق بالحجارة في البلدة القديمة ومنطقة الدوار. واعتدى الجنود على الشاب نوفل ابو كشك نقل، على اثرها، الى المستشفى.

● بيتا ـ وجرت مظاهرة في قرية بيتا استخدم الجيش الرصاص وقنابل الغاز لتفريقها.

● قرية يتما ـ وجرت مظاهرات، امس، ايضا في قرية يتما.

● منطقة جنين ●

اغلقت سلطات الاحتلال، امس، مداخل الحي الشرقي في مدينة جنين (شارع «المراح»)، حيث كانت وقعت مظاهرات يوم امس الاول. والقى الشبان الحجارة على قوات الجيش فردت باطلاق قنابل الغاز.

وجاءنا من بلدة قباطية انه لا صحة لما بثه راديو «صوت اسرائيل» امس بان قوات الجيش وزعت مواد تموينية على اهالي البلدة. واوضحوا ان لجنة اموال الزكاة هي التي تبرعت واشترت المواد التموينية للاهالي.

ومن جهة ثانية علم ان اهالي البلدة جمعت التبرعات لاعادة بناء منزلين كانت هدمتها قوات الاحتلال مؤخرا بعد إعدام احد المتعاونين. والمنزلان كانا يعودان للمواطنين عبد الله الاصبهي (٣٠ عاما ـ عامل) ورائد عمر فاروطية (١٨ عاما ـ طالب).

● مخيم طولكرم ـ اشتباكات والقاء قنابل غاز واطلاق رصاص وعيارات مطاطية وحطم المتظاهرون زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية.

● قلقيلية ـ رشق حجارة على قوات الجيش وتحطيم سيارة رجل امن، الليلة قبل الماضية. وداهمت قوات الاحتلال حي «زيت» في المدينة.

● حبلة ●

هاجمت قوات كبيرة من الجيش (مئات الجنود)، ظهر امس، قرية حبلة في وقت اعتصم الاهالي فيه في المسجد واعلنوا الاضراب عن الطعام. احتجاجا على الحصار وعمليات القمع. وشاركت في عمليات القمع طائرة مروحية قذفت قنابل الغاز.

ولجأت قوات الاحتلال، لدى اقتحام القرية، الى ربط ٣ شبان امام سيارات الجيب العسكرية لحمايتها من حجارة المتظاهرين. وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي.

● بيان القيادة الوطنية الموحدة ●

هذا ووزعت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة»، امس، البيان رقم ٩ دعت فيه الى فتح المدارس والمعاهد وتحدي قرار سلطات الاحتلال اغلاقها.

● منطقة بيت لحم ●

شهدت منطقة بيت لحم عدة مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال. ففي مدينة بيت لحم استمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، في حارتي «العناصره» و«المسلخ». وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بقنابل الغاز والعيارات المطاطية. واعتقلت شابين.

وفي بيت ساحور انطلقت مظاهرة ضخمة شارك فيها المئات من اهالي المدينة. واغلق المتظاهرون مدخل المدينة الرئيسي، واستمرت الاشتباكات مع جيش الاحتلال حتى ساعات المساء، حين حضرت قوات كبيرة لاقتحام المدينة.

والقيت زجاجة حارقة على مبنى «بنك ليئومي» في بيت جالا، ادت الى تحطيم زجاج الواجهة الامامية واضرام النيران داخل البنك.

وكان المتظاهرون اضرموا النار في سيارة تابعة لشركة «تنوفا» الاسرائيلية، قبل يومين في بيت جالا.

وفي مخيم الدهيشة داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل المخيم وقامت بتفتيشها. واضرمت النار في سيارة اسرائيلية، كانت تقف في باحة الكسارة قرب مخيم الدهيشة.

وفي قرية زعترة قام مستوطنون في مستوطنة «تقوع»، ليلة امس الاول بخطف ثلاثة شبان من القرية، واطلق سراحهم بعد ان اشبعوهم ضربا. وعرف منهم خلف حسن خلف الحمري (١٨ عاما). واعتدي على والدته سعدة الحمري (٦٠ عاما) وعلى موسى محمد موسى الوحش (١٧ عاما).

وقامت سلطات الاحتلال بقطع المياه عن القرية.

● منطقة رام الله ●

وجرت، امس، مظاهرات واشتباكات في منطقة رام الله. ففي شارع «ركب» والشارع الرئيسي القدس ـ رام الله وفي البلدة القديمة، رشقت الدوريات العسكرية بالحجارة واشعلت الاطارات

■ البقية على ص٥ ■

اميل حبيبي يغادر البلاد متوجها الى باريس للمشاركة في ندوة أدبية ـ فكرية للروائيين العرب والفرنسيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد امس (الثلاثاء) الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» متوجها الى باريس.

وسيشارك في لقاء ادبي ـ فكري في الفترة بين ٣و٥ آذار الجاري بدعوة من «معهد العالم العربي» جنبا الى جنب مع عدد من الروائيين البارزين العرب والفرنسيين.

ويقام هذا اللقاء الهام بالتعاون مع مجلة «ماغازين لتراتوره» و«اذاعة فرنسا الثقافية» بمناسبة صدور ترجمات فرنسية لابداعات العديد من الروائيين العرب بينهم اميل حبيبي الذي صدر كتابه «المتشائل» مؤخرا، في ترجمة فرنسية جديدة.

● نساء الخليل وفتياتها يتحدين المحتل ويتظاهرن ضده (١٩٨٨/٢/٢٩) ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

■ المعادلة: اربعة ضد واحد ■



● اربعة من جنود الاحتلال يعتقلون فتى فلسطينيا من رام الله (١٩٨٨/٢/٢٩). (صورة من «و.ص.ف.»)

في ختام جولة مكوكية شرق اوسطية:

شولتس يعترف بفشل مهمته لترويج «افكار امريكية جديدة» حول التسوية!

● القدس ـ اعترف وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، علنا، قبيل مغادرته اسرائيل امس متوجها الى لندن، بفشل مهمته «لترويج افكار امريكية جديدة لتسوية المشكلة الفلسطينية» على نمط صفقات «كامب ـ ديفيد» الاستسلامية والحؤول دون عقد مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة، الذي اجمع المجتمع الدولي على انه السبيل الوحيد لاحقاق سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط.

ونقل راديو «صوت اسرائيل»، امس، عن شولتس قوله: ان اية جهة في المنطقة (من الدول التي زارها) لم توافق على اقتراحاته غير انه اكد «ان الجميع يتوقعون ان نواصل (الادارة الامريكية) العمل. وهذا ما سنفعله، اذ اننا في خضم عملية السلام».

واعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية، الذي كان في وداع شولتس لدى مغادرته، عن اعتقاده بان الملك حسين لم يغير من موقفه الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وكان شولتس الذي اجرى في اليوم ذاته محادثات مع الملك حسين في لندن ادلى بتصريح مقتضب قال فيه انه سيعود الى منطقة الشرق الاوسط مرة اخرى!! بينما اكد الملك حسين ان اية تسوية يجب ان تستند الى القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن وفي اطار مؤتمر دولي.

هذا وتوجه شولتس بعد محادثاته في لندن الى بروكسل لينضم الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لحضور مؤتمر دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذي سيبدأ اعماله هناك، اليوم (الاربعاء)، حيث سيعرض عليه نتائج جولته المكوكية (الفاشلة) في كل من اسرائيل والاردن ومصر وسوريا.

■ شهيد يعبد ■

● الشهيد يوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما) استشهد بتاريخ ٢٥/شباط/١٩٨٨ ●

والد الشهيد حسن ابو خيران (العروب) يفقد بصره عقب الجنازة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتلقى الشيخ محمد حسن ابو خيران (٦٠ عاما ـ من مخيم العروب ـ قضاء الخليل) العلاج في مستشفى العيون في القدس المحتلة، بعد ان كان فقد بصره يوم الجمعة الماضي عقب استشهاد ابنه حسن محمد ابو خيران (٢٢ عاما) برصاص الاحتلال.

ويفيد الاهالي ان الشيخ كان يرى بعين واحدة. وعقب الجنازة فقد البصر تماما.

اختفاء آثار شاب من مخيم العروب، منذ اسبوع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال اثار الشاب عبد الفتاح سالم جوابرة (٢٢ عاما) من مخيم العروب (قضاء الخليل) غير معلومة، علما بانها فقدت منذ يوم الجمعة الماضي ٨٨/٢/٢٦ . وهو اليوم الذي سقط فيه شهيد من ابناء المخيم برصاص قوات الاحتلال.

وتوجه ذووه الى المستشفيات وسجن الخليل والصليب الاحمر ومدير وكالة الغوث في مدينة الخليل. لكن دون جدوى.

تمديد اعتقال شاب يعاني من انفصام تام عن الواقع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة العسكرية في الخليل، يوم امس (٣/١)، في طلب الافراج بالكفالة عن الشاب حسن ابو علي (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة، ودافع عن المعتقل المحامي جواد بولس، مشيرا الى ان موكله بات معزولا عن الواقع تماما، كما يبدو جراء صدمة تعرض لها في السجن.

وقال المحامي ان معتقل الظاهرية، على الرغم من سوء المعاملة فيه، اضطر الى نقل الشاب الى مستشفى «هداساه» للعلاج، بسبب سوء حالته.

ورد المدعي العسكري بالقول ان التقرير الذي اصدره مستشفى «هداساه» لا ينص على ان الشاب مجنون. وعليه طالب بمواصلة اعتقاله.

وقال القاضي انه يستجيب لطلب المدعي العام، خصوصا ان المحامي لم يبرز تقريرا طبيا مضادا. فاحتج المحامي بولس على ذلك، علما بانه ليس بالامكان اصدار مثل هذا التقرير طالما ظل الشاب معتقلا.

وقال القاضي، متهكما: «طبعا سيدعي المحامي ان التهمة الموجهة الى الشاب بسيطة» (وهي اقامة متراس من الحجارة). فرد المحامي: نعم انها بسيطة بالمقارنة مع قاتل الطفل في بلاطة (الذي صدر حكم صوري، مؤخرا، بحقه).

وبعد ان القاء المحامي المرافعة عقب القاضي بالقول: «هذا الخطاب موجه الى الجمهور وليس لي».

وقرر القاضي، في ختام المرافعة، تمديد اعتقال الشاب (الذي انهار على الارض وحمله الجنود)، وامر بان يحول الشاب على طبيب نفسي مختص. فاحتج المحامي قائلا انه لا يوجد طبيب مختص في الضفة الغربية

ورد القاضي: السجن سيتدبر ذلك.

عمال الجزائر يتبرعون بأجر يوم عمل لشعب الانتفاضة

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ دعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين (النقابة الوحيدة في الجزائر)، يوم الاثنين، كل عمال البلاد الى منح أجر يوم عمل واحد الى «شعب فلسطين الشقيق» من اجل اظهار تضامنهم مع الثورة الفلسطينية مرة اخرى.

وفي اعلان صدر في اعقاب الجرائم البربرية التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون بحق الشعب الفلسطيني دعا الاتحاد ايضا كل القوى التقدمية في العالم العربي والعمال بشكل خاص «الى العمل بشكل ملموس من اجل دعم شعب فلسطين الشقيق من دون شرط في نضاله البطولي بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ضد المجرمين الصهاينة».

واضاف الاتحاد العام للعمال الجزائريين «بالنسبة للعرب دولا وحكومات وبالنسبة لاية قوة منظمة اخرى لم يعد الوقت للمساندة المعنوية وللاستنكار الشفوي وللقرارات التي تتخذ في دفء الصالونات الفاخرة».

تحرك فلسطيني في أوروبا لمحاصرة أهداف الهجمة الدبلوماسية الأمريكية

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كلف أمس الاول (الاثنين)، سفراء فرنسا وبريطانيا واليونان واسبانيا المعتمدين في تونس بنقل رسائل عاجلة الى رؤسائهم ترتبط بجولة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في الشرق الاوسط.

وشدد زعيم المنظمة في هذه الرسائل على «ان احد اهداف هذا الهجوم الدبلوماسي الامريكي هو اجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والمستمرة منذ اكثر من ٨٤ يوما».

ولفت عرفات، أيضا، انظار القادة الاوروبيين الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» الذين سيلتقون اليوم (الاربعاء) في بروكسل الرئيس الامريكي رونالد ريغن «الى الانعكاسات المشؤومة لهذا الهجوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة».

وصرح الزعيم الفلسطيني امس الاول (الاثنين) لوكالة الصحافة الفرنسية بان الرئيس الامريكي «سيحاول الحصول على دعم حلفائه الاوروبيين لمشاريعه او على الاقل الحصول على موافقتهم المبدئية على سياسته الشرق اوسطية».

تعزية

الى الحاج محمد نصار والاخوين عثمان ويحيى شاذلي نصار وجميع افراد العائلة بوفاة الشاب المأسوف على شبابه «اسعد نصار». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

سمير الحافظ والعائلة ـ عيلبون

تفاصيل عن العمال العرب الذين تعرضوا للحرق قرب رعنانا

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان المواطنين العرب الذين تعرضوا، مؤخرا، للحرق هم مجموعة من العمال الفلسطينيين كانوا يبيتون في تخشيبة في منطقة رعنانا. ويعتقد ان مجموعة من الفاشيين هي التي احرقت تخشيبتهم.

ويذكر ان العمال أصيبوا بحروق مختلفة، كانت الحروق التي اصابت اثنين منهم بالغة والاثنان هما فاتح فالح ابراهيم واسعد عبد الكريم طاهر. وقد عولجا في مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس.

الجريحان من مخيم النصيرات يفندان الرواية الرسمية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد المواطن سالم حسن (من مخيم «النصيرات» ـ ٤٢ عاما)، قبيل ادخاله الى غرفة العمليات للصحفيين، انه كان برفقة اسماعيل المسلم (وكيل معهد الازهر في غزة)، يوم أمس الاول، في طريقهما خارج المخيم.

اوقفهما حاجز عسكري. وبعد ان انزلا من سيارتهما وتعرضا للضرب، أمرا بمغادرة المكان. وما ان ابتعدت سيارتهما قليلا حتى أطلق عليهما الرصاص فأصيبا بجراح ونقلا الى المستشفى.

وكان راديو «صوت اسرائيل» أذاع، أمس الاول (محاولا تحويل الضحية الى قاتل والقاتل الى ضحية)، ان المواطنين حاولا دهس الجنود فأطلقوا عليهما النار وأصابوهما بجراح. لكن شهادة الجريح تفند الرواية الرسمية، جملة وتفصيلا.

مستوطن يحاول فتح شارع عبر ارض عائلة في «الجيب»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدت عائلة حوشية في الجيب لمحاولة احد مستوطني «حدشاه» في قرية الجيب، شمال غربي القدس، ومنعوه من ادخال مواد بناء لاستعمالها في فتح شارع يمر من ارض العائلة وذلك يوم امس الاول الاثنين.

وافاد مواطنان من افراد العائلة (وهما يوسف خالد حوشية وعلي حسين حوشية) زارا مكتبنا يوم امس ان المستوطن (ويدعى «مابر») يحاول فتح الشارع بعد ان رفض مسؤولو المستوطنة شق طريق لبنايته (التي ينوي بناءها) عبر المستوطنة.

واضاف المواطنان انهما يملكان الوثائق اللازمة لمنعه من شق الشارع الذي يبتلع ارضهم ادونم ونصف الدونم) بينما يقوم المستوطن ابدا بكيل التهديد والوعيد للعائلة.

والجدير بالذكر ان وفدا عن العائلة توجه الى الشرطة (رام الله) التي صرح افرادها بأن المستوطن «معروف بانه من اصحاب المشاكل»!!

تمديد اعتقال ٤ فلسطينيين كانت البحرية الاسرائيلية اختطفتهم في عرض البحر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة العسكرية في اللد، امس، توقيف اربعة فلسطينيين كانت اختطفتهم البحرية الاسرائيلية في عرض البحر (في المياه الدولية) في ١٩٨٧/١١/١٤.

والفلسطينيون الاربعة هم: عبد السلام حسين ابو زويد (٢٧ عاما) (من جنين، اصلا) وراتب سعد ابراهيم رواجبة (٣٠ عاما) وهشام مصطفى عبيد (٣٧ عاما) وعلاء الدين محمد حافظ القدوة (٢٧ عاما).

وقد اختطفتهم البحرية الاسرائيلية عندما كانوا على متن سفينة «ناديدجاء» التابعة لشركة افريقية، في طريقهم بين قبرص والسويس. وكانوا معتقلين، حتى الآن، اداريا.

وتوجه لهم السلطات تهمة الانتماء الى منظمة معادية والنشاط في الخارج. وبالمقابل طالب المحاميان ف. لانغر ووليد الفاهوم بالافراج عنهم، مؤكدين انهم مدنيون اعتقلوا في المياه الدولية. واكد المحاميان ان ذوي الشبان، ايضا، يطالبون باطلاق سراحهم.

وحضر المحاكمة مندوبون عن التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العربي. فتعهد المصور بالامتناع عن تصوير المعتقلين عندما يرفعون أيديهم بشارة «في» (٧).

لجنة الطلاب العرب في القدس تزور نابلس ومستشفياتها متضامنة

● جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» تنظمان حملة جمع تواقيع وتعرضان صور الانتفاضة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى وفد من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم الأحد الماضي، زيارة في مدينة نابلس التقى خلالها عدداً من اللجان الشعبية في المدينة وقدم مبلغا ماليا تبرع به الطلاب لصالح الانتفاضة.

وزار الوفد مستشفيي «الاتحاد النسائي» و«رفيديا» والتقى فيهما عدداً من جرحى الانتفاضة وأهاليهم.

وزار الوفد، ايضاً، عائلة الشهيد سامي الداية (١٤ عاماً) الذي سقط برصاص الاحتلال يوم الخميس الماضي. ورداً على التعزية التي قدمها وفد لجنة الطلاب اكد الاهالي انه ينبغي تهنئتهم لكون الشهيد ضحى بدمه وحياته من أجل الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وتقوم جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة العبرية، منذ مساء أمس الاول بحملة جمع تواقيع داخل الحرم الجامعي. وتطالب العرائض بوضع حد للاحتلال وجرائمه وبالتفاوض مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني من أجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وتعرض الجبهة وحركة «كامبوس» عشرات الصور التي تعكس بعضاً من أعمال القمع الوحشية الاحتلالية وضحايا هذه الاعمال. ومن بينها صور عدد من الشهداء الفلسطينيين وسط برك الدم التي نزفت من جراحهم وصور ضحايا سياسة تكسير العظام.

وقد آثار هذا النشاط مناقشات حامية مع جزء من الطلاب، مما وفر فرصة لفضح أكاذيب الاوساط الحاكمة ووسائل اعلامها بخصوص ما يتعلق بالشعب الفلسطيني وحقوقه وممثله الشرعي، م.ت.ف. وسارع عدد كبير من الطلاب اليهود الى التوقيع على العرائض.

ويذكر ان الصور التي تعرضها الجبهة و«كامبوس»، بغالبيتها، كانت ظهرت من على صفحات «الاتحاد».

خلال البحث حول مصير بعثة م.ت.ف. في الامم المتحدة:

واشنطن معزولة تماما، حتى بين حلفائها الغربيين!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ لم تحظ الولايات المتحدة، امس الاول الاثنين، باية مساندة داخل الجمعية العمومية للامم المتحدة، حتى بين حلفائها الغربيين، في الخلاف بينها وبين منظمة الامم المتحدة حول مصير مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي اقر الكونغرس الامريكي قانونا يقضي باغلاقه في موعد اقصاه الحادي والعشرون من آذار الحالي.

وكانت الدول العربية قد طلبت استئناف اعمال الجمعية العمومية على وجه السرعة في محاولة للحيلولة دون تنفيذ هذا الاجراء، وسوف تقترح احالة المسألة الى محكمة العدل الدولية. وقد قدم مشروع قرار بهذا المعنى مساء امس الاول الاثنين، في الجمعية العمومية وسيطرح للتصويت بدون شك اليوم الاربعاء او غدا الخميس على اقصى تقدير.

وتحدث الكونت الكسندر يورك فان فارتنبرغ، باسم دول المجموعة الاوروبية، فقال: «ان الدول الاثنتي عشرة تؤيد تماما موقف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وترى ان الولايات المتحدة ملزمة بالتصريح لاعضاء بعثة منظمة التحرير بدخول الولايات المتحدة والاقامة فيها في اطار وظائفهم في الامم المتحدة». ودعا واشنطن، باسم المجموعة الاوروبية، ايضا، الى احترام هذا الالتزام. واضاف ان الولايات المتحدة يجب ان توافق كحد ادنى على اجراء التحكيم المنصوص عليه في اتفاقات المقر وان تلتزم بعدم تغيير وضع البعثة الفلسطينية في انتظار البت في هذا الامر.

واتخذ ممثل كندا، ستيفن لويس، الذي تحدث باسم استراليا ونيوزيلاندا، ايضا، موقفا مطابقا لموقف المجموعة الاوروبية معربا عن اعتقاده بانه «سواء اتفاقات المقر ام ما جرت عليه عادة الدول لاحقا تفرض على حكومة الدول المضيفة التزاما قانونيا بتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من الاحتفاظ بمقر بعثتها لدى الامم المتحدة في نيويورك».

وجاءت اعنف الانتقادات من جانب الدول العربية ومن جانب زهدي الطرزي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يتمتع بصفة العضو المراقب في الجمعية العمومية والذي شبه الاجراء الامريكي ضد منظمته بالممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وانتقد الطرزي القانون الذي اقره الكونغرس الامريكي، اخيرا، والذي يقضي باغلاق مقر بعثة المنظمة وهو استند الى نصوص اتفاقات المقر المبرمة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة وهي النصوص نفسها التي استند اليها عدد آخر من المندوبين الذين تحدثوا، امس، امام الجمعية العمومية حول هذه المسألة. كما اتهم الولايات المتحدة بعدم التزام هذه الاتفاقات لا نصا ولا روحا وقال انها اثبتت في هذه المسألة «الغياب الكامل لحسن النية لديها».

وناشد الطرزي الجمعية العمومية إحالة المسألة الى محكمة العدل الدولية وعدم التردد في استئناف اعمالها قبل الموعد الذي حدده الكونغرس لاغلاق مقر بعثة المنظمة وهو الحادي والعشرين من آذار الحالي.

وتحدث ممثل الكويت، محمد ابو الحسن، باسم منظمة المؤتمر الاسلامي، التي ترئسها بلاده في الوقت الراهن، فأيد موقف منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان هذه المسألة ليست مجرد خلاف بين الولايات المتحدة والامم المتحدة ولكنها تعني، ايضا، كل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية سواء الذين يتمتعون بعضوية كاملة او بصفة مراقب.

ووصف ابو الحسن الاجراء الامريكي بأنه انتهاك للالتزامات الدولية للولايات المتحدة و«اعتداء سافر على الحقوق السياسية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني».

واعرب ممثل المملكة العربية السعودية، سمير شهابي، عن اعتقاده بأن وراء قرار الكونغرس «هجوما صهيونيا رخيصا تضعف من خلاله السلطات الاسرائيلية اصدقاءها وانصارها رغم اعتقادها بأنها تهاجم اعداءها».

واكد شهابي ان «كل عربي وكل مسلم وكل نصير للحق والعدل يمثل صوت فلسطين في هذا المقر، مقر الامم المتحدة».

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد وجه تحذيرا الى الولايات المتحدة عند افتتاحه هذا الاجتماع العاجل قبل ان يترك الكلمة لممثلي الدول العربية اذ اوضح ان هذه المسألة قد تكون لها تأثيرات عميقة على المنظمة الدولية وعلى الولايات المتحدة.

ويذكر ان ادارة ريغن ارجأت الاعلان عن قرارها النهائي بشأن مصير بعثة منظمة التحرير الى وقت لاحق ادراكا منها، بدون شك، للمخاطر التي ينطوي عليها هذا الاجراء، مثل تصاعد الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة والاضرار بعلاقاتها مع الدول العربية واستئناف الاعتداءات على مصالح امريكية وحرصا منها كذلك على عدم تعريض «مهمة» شولتس في الشرق الاوسط للفشل!!

مقتل (٣) أشخاص وجرح (١٠٠) آخرين في مظاهرة صاخبة في بنغلادش

● دكا ـ تواصل المعارضة في بنغلادش نشاطاتها الاحتجاجية ضد نظام حسين محمد إرشاد حيث تطالبه بالاستقالة وإجراء انتخابات دمقراطية.

وكانت الشرطة البنغالية قد فرقت مظاهرة شارك فيها آلاف المواطنين المعارضين لنظام إرشاد مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والهراوات والرصاص مما أسفر عن مصرع ثلاثة متظاهرين وأصيب (١٠٠) شخص بجراح.

وافاد مسؤول في الحكومة شاهد ما حدث ان مركز العاصمة تحول الى ساحة قتال من القنابل والعيارات النارية التي أطلقها افراد الشرطة بغرض تفريق المتظاهرين.

المقاومة اللبنانية تقصف موقعين لحديين

● بيروت ـ «كونا» ـ قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس، بالصواريخ موقعين للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة اطلقوا ثلاثة صواريخ على موقع للميليشيات الحدودية في بلدة برعشيت في القطاع الاوسط. واسفر القصف عن اصابة آلية وتدمير مربض رشاش في الموقع المستهدف.

وأشار الى وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع، الذي شوهدت ألسنة اللهب والدخان الأسود تتصاعد منه.

كما قصفت مجموعة اخرى للمقاومين موقعا للميليشيات في بيت ياحون في القطاع الاوسط بالصواريخ. ولم تعرف نتيجة القصف بسبب «الطوق الامني» الذي فرضته القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها حول المنطقة.

وردت الميليشيات الحدودية على العمليتين بقصف بلدات وقرى برعشيت وكفرا وياطر ومجدل سلم. ولم تذكر التقارير عن وقوع اصابات.

وتعرض عدد من قرى اقليم التفاح صباح امس الى قصف مدفعي من مراكز الميليشيات في بصليا. ولم تتحدث التقارير الامنية عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين واقتصرت الاضرار على الماديات.

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي على جدول أعمال برلمان المانيا الغربية

● بون ـ «كونا» ـ طالب حزب «الخضر» في المانيا الغربية بمناقشة الممارسات الاسرائيلية الوحشية في الاراضي العربية المحتلة، غدا (الخميس)، في البرلمان الفدرالي الالماني.

وقرر مجلس الكتلة النيابية للحزب هنا، الليلة قبل الماضية، التقدم بطلب الى البرلمان لادراج الوضع في الاراضي العربية المحتلة على جدول اعمال الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب الاتحادي غداً (الخميس) لبحث (قضايا الساعة).

وكان هذا الحزب قد انتقد وندد في بيانات رسمية عديدة بسياسة القمع الوحشية التي يتبعها جنود الاحتلال ضد المواطنين العزل في الاراضي العربية المحتلة.

كما ارسلت قيادة الحزب، في شهر كانون الثاني الماضي، وفدا الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق عن جرائم القتل والتعذيب والاعتقال التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى اعرب الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي الالماني، في جلسة عقدها هنا الليلة قبل الماضية، عن قلقه البالغ جراء الوضع الراهن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف، في بيان رسمي نشر هنا أمس، ان استخدام العنف ضد الاطفال والشبان يشكل خرقا لحقوق الانسان.

كما انتقد الحزب موقف الحكومة الاسرائيلية مشيرا الى ان مثل هذا الموقف المتعنت لا يساهم في انفراج الوضع.

وقال البيان ان القدرة على تحقيق السلام في المنطقة تتطلب القدرة على الاستعداد للحوار.

ثلاث نقابات صحفية فرنسية تدين اجراءات الاحتلال ضد الصحفيين الفلسطينيين

● النقابات تندد، ايضاً، بقرار إغلاق «طريق الشرارة» ●

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ وجهت ثلاث نقابات للصحفيين الفرنسيين، أمس الاول (الاثنين)، في باريس نداء الى الرأي العام تلفته الى «الموقف الصعب للصحفيين والهيئات الصحفية الفلسطينية في الاراضي المحتلة».

وأشار ممثلو النقابات الثلاث بعد اسبوع من التحقيق في الاراضي المحتلة الى «مس بحرية الصحافة ينذر بالخطر».

ودان الوفد وجود عدد لم يسبق له مثيل من الصحفيين في السجون منذ بداية النزاع ومن بينهم بعض اعضاء الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب. واوضح ان اربعة من اعضاء هذه الهيئة التسعة مسجونون بينما وضع عضو آخر قيد الاقامة الاجبارية كما أغلقت الوكالة الصحفية التي يشرف عليها عضو سادس.

ولاحظ الوفد، ايضا، تزايد الاجراءات القمعية وتضاعف الرقابة على الصحف الفلسطينية منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وحظر حمل آلات التصوير على الصحفيين العرب واستحالة ذهاب الصحفيين العرب الى مواقع الاحداث حيث يعتبرون من «مثيري الشغب» بل من المحرضين.

وأكد الوفد النقابي، أيضاً، الدور البالغ الاهمية الذي يقوم به الصحفيون العرب لدى زملائهم الاجانب اذ يمدونهم بمعلومات حول الاحداث.

كما دان الوفد قرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» الاسبوعية والتي تصدر في القدس باللغتين العبرية والعربية. وأكد الوفد ان هذا الحظر الذي يطبق لاول مرة منذ انشاء دولة اسرائيل على مطبوعة عبرية يثبت ان الامور تقترب من «مرحلة حرجة في المس بحرية الصحافة في دولة تعلن تبنيها المبادىء الدمقراطية».

مراسل صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

النساء ـ القوى المحركة للمظاهرات في المناطق المحتلة

● لوس انجلوس ـ اورد مراسل صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في الاراضي المحتلة، دان فيشر، من خلال تقرير نشرته الصحيفة، امس الاول، ونقلته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان النساء بالذات هن اللواتي يشجعن ويحركن ابناءهن واخوانهن ويحرضنهم على التظاهر.

وقد توصل المراسل المذكور الى هذه النتيجة بعد مراقبة مظاهرة جرت في بيت ساحور منذ مراحلها الاولى.

ويقول فيشر في تقريره ان المظاهرة بدأت بعد الصلاة بتجمع حوالي اثني عشرة فتاة ثم شرعن بنداء الشباب للتظاهر، من خلال اناشيدهن. وبدأ الشباب بالتجمهر بتباطؤ. في البداية تجمع نحو مئة شخص، اغلبيتهم من النساء، فيما بعد ظهر الشبان المقنعون بالكوفيات الفلسطينية واغلقوا الشارع الرئيسي ومع ظهور الجنود الاسرائيليين انهمرت عليهم الحجارة. عندها اختبأ الجنود وراء سيارة قديمة. وكلما بدا وكأن الشبان ينوون التوقف عن رمي الجنود بالحجارة صاحت النساء بهم لتشجيعهم، فتنهمر الحجارة على الجنود مرة اخرى.

مرشحان أفغانيان لرحلة فضائية سوفييتية ـ افغانية مرتقبة

● كابول ـ «نوفوستي» ـ تطبيقا للاتفاقية السوفييتية ـ الافغانية جرى، مؤخرا، اختيار طيارين عسكريين من القوات الجوية الافغانية لاشتراك احدهما في الرحلة الفضائية السوفييتية ـ الافغانية المشتركة.

والطياران هما العقيد محمد داقردون (٣٥ عاما)، انهى دراسته في محافظة طاهار في افغانستان. وفي العام ١٩٧٣ توجه الى الاتحاد السوفييتي حيث انهى دراسته في معاهد الطيران فيه. والطيار الثاني هو النقيب عبد الاحد من مواليد ١٩٥٩، ولد لأسرة فلاحية. وفي العام ١٩٧٦ انهى دراسته الثانوية ومن ثم التحق بمعهد «البوليتكنيك» في كابول. وفي العام ١٩٧٨ توجه الى الاتحاد السوفييتي حيث درس في احد معاهد الطيران هناك.

وصرح محمد اسلام وطنجار، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، بان التحليق الفضائي السوفييتي ـ الافغاني المشترك سوف يساعد على رفع هيبة افغانستان في المضمار الدولي ويوطد عرى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وافغانستان.

■ كل الشعب، كبير صغير: اطلع برا يا رابين ■



■ جانب من مظاهرة نساء الخليل وفتياتها واطفالها ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير (١٩٨٨/٢/٢٩).
(صورة من «و.ص.ف.»)



● جندي اسرائيلي يحاذاة امرأة فلسطينية في بيت ساحور: اعمى اليد والعين ● (صورة من «و.ص.ف.»)

منظمة العفو الدولية (أمنستي):

الاعتقالات والمحاكمات الفورية في الاراضي المحتلة تشكل خرقا فظا للمواثيق الدولية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت منظمة العفو الدولية («أمنستي»)، في رسالة وجهتها مؤخرا الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، عن قلقها ازاء الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، دون مذكرات توقيف ودون اعلام الموقوفين بأسباب اعتقالهم.

وجاء في الرسالة انه وصلت الى المنظمة عدة تقارير من مختلف المصادر، اشارت الى ان الجنود يقتحمون المنازل ليلا ويعتقلون جميع الاحداث الموجودين داخلها دون اي سبب.

وقد اشارت المنظمة الى المعاملة القاسية التي يلاقيها المعتقلون على ايدي سلطات الاحتلال. فشرحت كيف انه لم يسمح لهم بالاتصال بمحاميهم وبعائلاتهم لفترات طويلة، بلغت الاسبوعين. والانكى من ذلك انه في كثير من الاحيان لم يعرف الاهالي اماكن احتجاز ابنائهم.

واضافت ان المتهمين لم يمنحوا الحقوق الاساسية التي يضمنها القانون الدولي ولم يحظوا بتمثيل قانوني كاف في المحاكم. وقد اشتكى المحامون، في كثير من الاحيان، انه لم يسمح لهم بالدفاع عن موكليهم حسب الاصول ولم يتح لهم الوقت الكافي لاعداد بيانات وقائع الدعاوي. كما انهم لم يزودوا بتفاصيل التهم الموجهة الى موكليهم قبل جلسات المحكمة ولم يجر ابلاغهم بمواعيد المحاكمات، كما لم يسمح لهم، دائما، بالتقاء موكليهم قبل المحاكمة.

وكان المحامون في قطاع غزة ابلغوا منظمة العفو الدولية أن القاضي العسكري اما انه لم يسجل دائما افادات موكليهم امام المحكمة، او انه سجلها على نحو غير دقيق.

واعربت المنظمة عن بالغ قلقها لان المحاكمات في غزة استمرت حتى بعد ان اتخذ المحامون قرارا بمقاطعتها. وكانت النتيجة ان حوكم المتهمون وادينوا دون اي تمثيل قانوني على الاطلاق.

وقالت المنظمة في رسالتها ان من بين ما لا يقل عن (١٢٠٠) فلسطيني جرى اعتقالهم منذ بدء الانتفاضة في كانون أول (ديسمبر) الماضي، حكم على اكثر من (٣٠٠) بينهم بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٠ يوما و (٣٠) شهرا. وقد ورد انه جرت في اليوم الواحد محاكمة العشرات.

وفي سياق مطالبتها باتخاذ اجراءات لحماية حقوق المعتقلين، قالت منظمة العفو الدولية انه لا يجوز التذرع «بالاسباب الامنية» لتبرير عمليات الاعتقال والحجز التعسفي والمحاكمات على غرار ما يجري في المناطق المحتلة.

وصرحت المنظمة ان ما لايقل عن ٢٣ فلسطينيا قتلوا على ايدي قوات الاحتلال، كثيرون منهم في ظروف اوحت باستخدام القوة المفرطة. واضافت انها لم تتلق اي رد، حتى الآن، من السلطات الاسرائيلية حول ذلك.

مداهمة مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات في القدس واعتقال اربعة اعضاء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، امس بعد الظهر، مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القدس في البلدة القديمة (جادة السعدية).

وقامت بتكسير اثاث المقر ومصادرة جميع الملفات والوثائق التابعة للنقابة.

واعتقلت اربعة اعضاء كانوا موجودين في المقر واعتدت عليهم بالضرب المبرح. وهم: غازي ناجي حسن (٣٠ عاما) ومهند ابو دياب (١٨ عاما) ومحمد محمود الجولاني (١٧ عاما) وناصر ناصر (١٧ عاما).

قطع ٥٠ شجرة زيتون في قرية مسحة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد أحد سكان قرية مسحة (قضاء طولكرم) الذي زار مكتبنا يوم أمس الاول، ان مجموعة من المستوطنين قامت، الاربعاء الماضي، بقطع ٥٠ شجرة زيتون في أرض القرية.

وأضاف ان القرية كانت شهدت اشتباكات عديدة مع قوات الاحتلال، التي استدعت غالبية شبانها، وقال ان سيارة جيب عسكرية كانت تحمي المستوطنين عندما قطعوا الاشجار.

اعتصام فلسطيني في جنوب لبنان احتجاجًا على جرائم الاحتلال

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ افاد مراسلو الصحف ان مئات الفلسطينيين نفذوا، يوم الاثنين، اعتصاما في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في البلاد، احتجاجا على عمليات القمع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتوزع المتظاهرون بين مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكتب «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة) في المدينة.

ووجه المعتصمون مذكرة الى المنظمتين دعوهما فيها الى التدخل من اجل انهاء اعتداءات اسرائيل ضد السكان في الاراضي المحتلة وتأمين انسحاب اسرائيل وانتشار قوات دولية في هذه الاراضي.

من جهة اخرى اشار بيان صادر عن سكان مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين (الواقع جنوبي بيروت) الى ان اهالي المخيم نفذوا، يوم الاثنين، اضرابا تضامنيا مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة واحتجاجا على جولة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في الشرق الاوسط.

الترنسفيريون الفاشيون واقتراب الصبح !

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● عاد جنرال الاحتياط رحبعام زئيفي الى «مضيطة» الترنسفير مرة اخرى، وربما كانت العودة الى اثارة هذا الموضوع من جديد وفي ظل الازمة الانتفاضية التي يعانيها حكام هذه البلاد ، لدليل آخر على مدى قلقهم وحيرتهم والجهود التي يبذلونها لصرف انظار الرأي العام، الاسرائيلي على الاقل ، عما يجري في المناطق العربية المحتلة. وايا كان الهدف من اثارة هذا الموضوع من جديد، فانه لاينبغي الاستهانة به، بالضبط للسبب نفسه، وحتى لاتخلق الاوهام، ولو لدى شريحة ضئيلة في الوسط اليهودي، بانه يوجد حل غير اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك عن طريق القيام بطرد جماهيري للسكان العرب في المناطق المحتلة اولا. فاذا جادت الحتمة على قد ايد الحرامي، فالامر يصبح يسيرا ايضا بالنسبة لما يتبقى من العرب داخل الخط الاخضر.

لسنا وحدنا من يعرف انه لايحمل مثل هذه الافكار المجنونة سوى نفر ضئيل وهامشي جدا في الوسط اليهودي. وان الكثيرين من بين اولئك الذين حضروا السيمبوزيون الزئيفي، وبناء على دعوة خاصة، اما كانوا من محبي الاستطلاع واما كانوا من العنصريين الذين اتوا ليتعرفوا على الكيفية التي يريد بها زئيفي تنفيذ افكاره الجهنمية. وكتبت «جروزلم بوست ٨٨/٢/٢٣» ان زئيفي عقد السيمبوزيون المذكور في بيت صهيوني امريكا في تل ابيب وحضره ما يقارب ١٥٠ ـ ٢٠٠ مدعو ويشكل انتقائي، فيما كان عشرات الشبان يتظاهرون امام مدخل المبنى ويهتفون بشعار ـ سلام، نعم . احتلال، لا ـ .

ويبدو ان المتناقشين كانوا على اتفاق مع زئيفي حول الفكرة، غير انهم كانوا على خلاف معه في طريقة تنفيذها. واما ماا تفقوا عليه فهو ان الترنسفير سيكون حلا انسانيا وعمليا. وينتفي عجبنا لهذا الاتفاق بين المتكلمين، اذا عرفنا انهم كانوا بالاضافة الى زئيفي، نشيط الليكود العنصري اهرون بابو، ونشيط حركة اسرائيل الكبرى العنصري تسفي شيلوح. فلماذا قال زئيفي:« ان الترنسفير سيكون انسانيا لان العرب لن يريدوا البقاء في منطقة معركة بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية.» ولتش عن شرعية لآرائه في التاريخ الاسرائيلي فقال:« ان اكثر من ٤٠٠ تجمع سكني عربي كان قائما حتى اواخر الاربعينات، استبدلت بقرى يهودية وبمشاركة هشومير هتصعير المبام، واكثر من ذلك فان ليفي اشكول رئيس الوزراء في حرب الايام الستة، كان اقام وحدة استخبارات للنظر في مسألة الترنسفير.» ولكن زئيفي تلبك في كيفية تنفيذ الترنسفير، ومع ذلك قال:« انه بتحويل اسرائيل غير جذابة للعرب، وفي ظروف النقص في الاراضي والمياه، عندها» وبطريقة مشروعة» وحسب معاهدة جنيف يمكننا خلق الظروف الضرورية للترحيل.»

وهكذا فان زئيفي لايكتفي بالترنسفير بل ينظر اليه من خلال ماسورة البندقية، وهو يشحذ السلاح ويفترض سلفا ضرورة الحرب مع الدول العربية، الامر الذي يدعو الى الافتراض ان زئيفي من انصار نظرية ديان ، بان على كل جيل ان يخطط حدود الدولة. ولكن زئيفي في هذه الحالة سيلتقي الفلسطينيين مجددا، فهل سيعود الى ترنسفير جديد، والى اين ؟!. ان زئيفي وامثاله من الترنسفيريين لايفهمون تطور التاريخ، وان من يعود الى طرح برنامج ترنسفير اليوم، وفي زمن الانتفاضة، يحسن صنعا ان هو قام بمراجعة طبيب نفساني.

واما العنصري الآخر تسفي شيلوح فقال:« ان الترنسفير سيكون حلا انسانيا وعمليا، من حيث ان اسرائيل تنوي البقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة ولا تريد التعامل مع ملايين العرب الذين سيعيشون في حدود مطوقة بدول اخرى.

وانها الطريقة لضمان كوننا لانريد ان نستيقظ في كل صباح ونسأل كم عربيا ولد في اثناء الليل». ويرى العنصري الآخر البروفيسور امنون سوفر تأييده لبرنامج الترنسفير بالعودة الى القراءة الديمغرافية وقال:« انه لو جرى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة، فسيكون مجموع سكان اسرائيل في سنة «٢٠٠٠» بين «٧,٣ ـ ٧,٨» مليون» منهم «٣,١ ـ ٣,٧» مليون عربي. وان عدد السكان اليهود لم يزد في السنتين او الثلاث الماضية، وفي السنوات السبع الاخيرة قدم الى البلاد «٩٣» الف يهودي ، وهاجر منها العدد نفسه. ومن جهة اخرى فان عدد السكان العرب في اسرائيل سيزداد من «٨٠٠» الف حاليا، الى «١,٥» مليون في سنة «٢٠١٥». وانه بانقضاء القرن الحالي سيصبح عدد السكان في الضفة الغربية «١,٥» مليون من العرب، وفي قطاع غزة مليونا آخر. وقال: فكيف تتدبر مع «٣,٥» مليون ؟ وتساءل: واذا كان فقط نصف مليون عربي يرشقون الحجارة، فسيكون ذلك هجوما خطيرا.»

وناقش الامر الجنرال احتياط غزيت من منطلق موافقته على المبدأ ومن خلال اعتراضه على الاسلوب الذي وصفه بأنه غير عملي، وانتقل الى الترنسفير الطوعي فقال:« ان الترنسفير الطوعي يتطلب دولة اخرى تكون على استعداد لقبول الفلسطينيين، ولكن الاردنيين حتى، كانوا رفضوا استقبال لاجئي ١٩٤٨ . ولا تستطيع اسرائيل استغلال نشوب حرب لكي تقوم بطرد العرب، من حيث ان حروبها عادة لاتدوم طويلا. وقال: كل من يعتقد انه باستطاعتنا اقامة وحدات لتدبر امر الترنسفير غير الطوعي، فمن المستحسن ان يعيد النظر في فكرته، وكيف يمكن ان تحرك ٦٠٠ الف غزي عبر الضفة الغربية في خضم حرب؟ وماذا سيكون رد الفعل في داخل اسرائيل.»

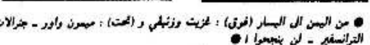
ويبدو ان ان سوفر وافق غزيت حيث اضاف : ان امرا كهذا انما يعني مرور فرق عسكرية بين القرى العربية، وان هذه الفرق ستواجه المقاومة وان القرويين سيستخدمون السلاح الذي ابتاعوه من المجرمين الاسرائيليين طوال اربعين عاما، وفور البدء باطلاق النار فانه لن يكون هناك ترنسفير، بل ستكون جريمة. وهنا قال غزيت: انك لاتستطيع القول باننا لا نعتمد على الولايات المتحدة بشأن امننا.

ان مايثير القلق في اقوال غزيت، هو اننا لا نستطيع الفصل بين افكاره وبين عسكريته، الامر الذي يدعو الى الشك في ان العقلية العسكرية التي تسيطر على غزيت، ربما كانت تستحوذ ايضا على الكثيرين من امثاله الجنرالات، حيث يعتقد غزيت ان النصر مضمون في جيبه في حالة نشوب حرب، فيقول ان حروب اسرائيل عادة لا تدوم طويلا. وربما كان هذا الامر بالذات ما قد يغري القيادة العسكرية والسياسية في اسرائيل بشن حرب جديدة اعتقادا منهم بانها ستكون الحل لازمتهم السياسية والاقتصادية.

ولا بد من الاشارة ايضا الى البلبلة التي يقع فيها اصحاب الترنسفير، فهم من جهة يؤيدون الفكرة بحماس ويطلقون عليها الاوصاف الانسانية والعملية، ومن الجهة الاخرى يرون انها مستحيلة التحقيق، ولكنهم مع هذا يبقون متمسكين بالفكرة رغم استحالتها. وثمة امر آخر ، وهو هذه الملاحظة العابرة من غزيت حين قال لسوفر: انك لا تستطيع القول باننا لانعتمد على الولايات المتحدة ..!. ان اصحاب فكرة الترنسفير الخرقاء حين يجاهرون بفكرتهم يقبع في خلفية رؤوسهم الاعتماد على الولايات المتحدة في تحقيقها. ولكن حكام اسرائيل، الذين لم يستطيعوا تحقيق الترحيل، الذي يطالب به زئيفي وامثاله، في كل حروبهم بعد سنة ٤٨ ، فلن يستطيع القتاب مهما عووا ان يحققوا منه شيئا، وسيبقى كابوسا يقض مضاجعهم الى ان يطلع صبح الدولة الفلسطينية.. اليس الصبح بقريب ؟







● من اليمين الى اليسار (فوق) : غزيت وزئيفي و (تحت) : ميمون واور ـ جنرالات الترانسفير ـ لن ينجحوا ! ●

كلمة الاتحاد

هذه هي امريكا يا «اصدقاء» امريكا..

في الوقت الذي قام فيه وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، بزيارته «المكوكية» للشرق الاوسط لبيع بضاعة وكاسب ديفيد الفاسدة بغلاف جديد براق، كانت وزارة القضاء الامريكية تضع اللمسات الاخيرة على قانون ماكارثي ـ عنصري جديد لالغاء تواجد ممثلية م.ت.ف. في هيئة الامم المتحدة، فوق الارض الامريكية!

ان حديث شولتس عن السلام ينسفه هذا الموقف العدائي الوقح والمكشوف من الادارة الامريكية تجاه م.ت.ف. المعترف بها رسميا عضوا مراقبا في هيئة الامم المتحدة.

ولقد تحول النقاش حول هذا الموضوع في الجمعية العمومية للامم المتحدة الى محاكمة علنية للولايات المتحدة. وكما قالت وكالة الصحافة الفرنسية فان «الولايات المتحدة معزولة حتى بين حلفائها الغربيين». فقد تضمنت اقوال الكسندر فارتنبرغ (باسم المجموعة الاوروبية) وستيفن لويس (باسم كندا واستراليا) رفضا للبلطجية الامريكية المنافية لميثاق الامم المتحدة وللاتفاق بين الامم المتحدة والولايات المتحدة من عام ١٩٤٧.

ليس صدفة ان المجتمع الدولي يرى في الخطوة الامريكية الوقحة اجراء خطيرا بالنسبة لكل العلاقات الدولية. فاذا نجحت في تمرير هذه الخطوة تلحقها بمنع ممثلي كل حركات التحرر الوطني الوصول الى مقر الامم المتحدة. وقد تلجأ بعد هذا الى منع ممثلي دول مستقلة من الوصول الى مقر الامم المتحدة.

لقد اعلن الامين العام دي كوليار ان من غير الممكن تحت اية ظروف، الرضوخ للابتزاز الامريكي. وبحق، قال المندوب الفلسطيني زهدي لبيب الترزي ان السياسة الامريكية تجاه م.ت.ف. والشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية تتماثل تماما مع سياسة «تكسير العظام» واقتلاع الفلسطينيين وقذفهم في الصحراء، تلك السياسة التقليدية لكل حكومات اسرائيل.

ما يجري، الآن، في الجمعية العمومية يؤكد من جديد ما قلناه طول الوقت، وهو ان امريكا عدوة للقضية الوطنية الفلسطينية ليس اقل من حكام اسرائيل، وان النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، هو بالضرورة، نضال ضد امريكا. واما اولئك الذين يتوهمون بان بالامكان استرضاء امريكا لكي «تضغط» على اسرائيل فهم اما خونة مضللون او اغبياء.

ان ابطال الانتفاضة، العملاقة في المناطق الفلسطينية المحتلة، طليعة الشعب الفلسطيني عذابا ونضالا، ليست لديهم اوهام حول امريكا. ولذلك قاطعوا شولتس مقاطعة كاملة. وهذه الحقيقة ستكون مفرزة بالنسبة للنضال الوطني الفلسطيني، وبالنسبة لكل خارطة المستقبل في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

نحو معركة انتخابات المعلمين

لن يخدعنا المعراخ وقوائمه

● بقلم : جادالله صالح اغبارية ●

(عضو فرع الخضيرة عن قائمة الجبهة)

● في يوم ١٩٨٨/٣/٢١ سيتوجه المعلمون عربا ويهود الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم لانتخاب ممثليهم للسنوات الاربع القادمة. ونحن المعلمين العرب امامنا فرصة هامة للعمل على تغيير ميزان القوى في مؤسسات النقابة وتحويلها من نقابة خنوعة الى نقابة مناضلة بزيادة عدد ممثلي كتلة الجبهة في النقابة. فالمعلمون العرب يشكلون حوالي ١٧٪ من مجموع المعلمين في اسرائيل وهذه قوة لها وزنها الكمي والنوعي وبامكانها خلق تغيير لصالح المعلم والتعليم العربي ولمصلحة التعايش بين شعبي هذه البلاد على حد سواء.

المعراخ ومن على شاكلته من الاحزاب الصهيونية في النقابة يدركون جيداً ثقل المعلمين العرب لذلك يعملون على حرق وبعثرة هذه الاصوات بهدف حجبها عن كتلة الجبهة، الصوت المجلجل دائما في جلسات النقابة. ولتحقيق هدفهم المذكور أنفاً يتبعون طرق ووسائل شتى ومختلفة اذكر منها على سبيل المثال :

● ترشيح بعض المعلمين العرب المتعاونين مع السلطة في قوائم الاحزاب الصهيونية.

● توزيع وعود معسولة تفقد رصيدها بعد انتهاء المعركة الانتخابية مباشرة.

● انزال قوائم تدعي «العروبة» و «الاستقلال» ظاهرياً، ولكنها مرتبطة بسياسة الاحزاب الصهيونية، وهذا الاسلوب خطير لأنه يهدف الى خلق البلبلة بين جمهور المعلمين العرب.

لكن المعلمين العرب يعرفون اليوم جيداً هذه الحيل والألاعيب السلطوية، فالأحزاب الصهيونية بارت تجارتها.

المعلمون العرب يحاسبون الاحزاب الصهيونية على برامجها وسياستها وموقفها من التمييز والاضطهاد القومي المتبع ضد الجماهير العربية في اسرائيل كذلك موقفها من قضية شعبنا العربي الفلسطيني، اما وجود معلم عربي في قائمة المعراخ فهذا يعني ان هذا «المربي» الذي يخجل من النظر في عيون طلابه قد باع نفسه لحزب صهيوني ضد شعبه فان لم يستخلص النتائج السريعة فشعبه سيلفظه لفظ النواة.

ان انزال قوائم تحمل اسم «العروبة» و «الاستقلالية» لكنها مجرورة بعربة الأحزاب السلطوية مضحك ووقح وهي محاولة «لاستهبال» المعلمين العرب من جهة واهانة ومس بكرامتهم من جهة ثانية. ففي الانتخابات السابقة لنقابة المعلمين العامة وفروعها خاضت انتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين قائمة تحمل اسما رنانا هو «الثقة والأمل» وحرفها (م.هـ) وفازت بعضوين في فرع النقابة. وبعد الانتخابات مباشرة تغيبا عن جلسات الفرع بتنسيق مع سكرتير الفرع «المعراخي» وتنكرا لمشاكل المعلمين العرب والمدارس العربية في المنطقة. لقد جاء في برنامجهم «نهدف الى التصدي لمحاولة تقليص ملاكات المدارس» فلنسأل الآن : ماذا كان موقفهما عندما قامت وزارة المعارف بالتهديد باغلاق مدرسة عين السهلة الابتدائية وتوزيع طلابها البالغ عددهم ١٧٤ طالبا وطالبة ؟! وماذا كان موقفهما عندما قلصت وزارة المعارف والثقافة حوالي ٨٠ ساعة من ملاك مدرسة عراق الشباب في مدينة ام الفحم ؟!؟

وما موقفهما اليوم من خطر اغلاق مدرسة الاخوة في مدينة ام الفحم ؟!؟ فالموقف واضح وهو الخنوع والاستكانة. والثقة التي منحكما اياها حوالي ٢٠٠ معلم ومعلمة لم تحترماها بل منحتماها لحزب «رابين» والاحزاب الصهيونية كافة التي تجمع على قتل وتكسير عظام الاطفال في المناطق المحتلة. اما الأمل فأصبح سرابا. والملفت للنظر حقاً ان ما يميز هذه القائمة هو وقوف المديرين على رأسها فكيف للمدير الذي يمثل صاحب العمل ـ وزارة المعارف والثقافة ـ ان يكون نقابياً يمثل ويدافع عن مصالحهم ؟

المعراخ يحاول اخفاء وجهه القبيح وراء اقنعة مختلفة لكن المعلمين العرب يعرفون جيداً «انه ليس كل ما يلمع ذهباً» ويعرفون أيضاً من الدافع والممثل الحقيقي في مركز النقابة وفروعها.

واليوم وقبيل الانتخابات تحاول قيادة النقابة «المعراخية» ابراز اتفاقية الأجور المذلة والخنوعة التي وقعت عليها بأنها انجاز فأية انجازات يتحدث عنها قلبر ؟!؟ ماذا أنجز للمدارس العربية والمعلم العربي ؟!؟ اين موقفه من يوم السلام ؟!؟

(مصمص)

الحاقدون...!

● بدأت المعارك الانتخابية.

وبدأت معها معارك الحقد الاعمى و «النشرات السوداء» تشق طريقها لتصل الى جمهور الناخبين العرب حاملة أوساخ الماضي والاعيبه المكشوفة، للتحريض على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وما يثير السخرية في نفوسنا ونفس كل انسان شريف في هذه البلاد هو ان هذا البوق السلطوي ما زال يؤمن ويعتقد ان باستطاعته اللعب بمصير الجماهير العربية لمجرد التهجم على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الدمقراطية معتمدا على الاكاذيب والافتراءات التي طالما تنكشف بعد ساعات معدودة.

ان جميعنا ـ حتى الخصم السياسي بيننا ـ بات يفهم ان الهجوم والافتراءات على الحزب الشيوعي انما المقصود فيها ضرب الجماهير العربية في اسرائيل والالتفاف على مكتسباتها التي اقتلعتها من بين عيون السلطة عن طريق الكفاح والنضال وليس عن طريق «قطف الرأس» والخنوع للحاكم الظالم.

وما يفقد صواب حكام اسرائيل من الليكود والمعراخ، وما يثير جنون الحاقدين المختبئين وراء ستار التقدم والوطنية، هو ان صوت جماهيرنا لم يعد كالسابق يذهب الى السلطة الحاكمة واعوانها في الوسط العربي، وليس الى دعاة «قطف الرأس» والخنوع للامر الواقع، بل سيصب هذا الصوت الواعي لمصيره ومستقبله في تيار واحد ـ التيار الوطني والتقدمي الداعي الى مواصلة الكفاح، ليس عن طريق الاستجداء، وانما برأس مرفوع لاننا اصحاب حق وارض ووطن، لنا وزننا السياسي والاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع الاسرائيلي.

لقد اثبتت الايام أنه لا طريق الا طريق الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. فالحزب والجبهة لم يمارسا اسلوب «البرطشة» لاثبات وجودها او اسلوب الكذب والافتراء على هذا «الخصم السياسي» او ذاك. لم يدعيا في اي يوم من الايام انهما فوق الشعب وان هذا الشعب ـ شعبنا ـ هو شعب تسيطر عليه «الغوغائية» وحالة الضياع لانه اعطى صوته الى هذا الحزب او ذاك. ولانه كذلك كان من الشعب والى الشعب !!

لقد فقدوا صوابهم.. ولذلك لم يكن غريبا علينا تواصل الحملة على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الدمقراطية طوال ايام السنة لقهر هذا الشعب وارجاعه عشرات السنين الى الوراء ولتكييفه مع الوضع القائم.

فالتحريض على الحزب الشيوعي في «يوم المساواة» و «يوم السلام» لم يكن صدفة. كذلك تزامن هجوم وافتراء الحاقدين من «المتكتكين» والوزير الليكودي أرنس على بلدية الناصرة الجبهوية، في آن واحد، ليس صدفة ايضا. فالمقصود هو ضرب هذا الشعب. ونحن لم ننس ولن ننسى التعبير الاستسلامي لاحد قادة «المتكتكين» في الناصرة، عندما كان نائبا لرئيس بلدية الناصرة، حين قال بان علينا ان نقطف الرأس امام مجيء حكومة الليكود. والطريق لذلك هي بتغيير رئيس البلدية الشيوعي برئيس غير شيوعي. وها هو الوزير أرنس يردد هذه الحجة «المهترئة» بعد مرور حوالي (١٠) سنوات من «اقتراح» صاحب «وجهة نظر» المتلون بالالوان الاربعة، «لانقاذ ما يمكن انقاذه».

ان السلطة وكل اعوانها في الوسط العربي تخوض معركة فاشلة لاضعاف «الجبهة» في انتخابات الكنيست القادمة ولاقناع الجماهير بالتصويت الى «المعتدلين» بيننا لدرء خطر «المتطرفين».

وبطبيعة الحال فان هذه المعركة «الفاشلة» ـ التي ظهرت بوضوح اكثر خلال الايام الاخيرة ـ هي بمثابة دعوة صريحة للجمهور العربي في اسرائيل للتصويت لـ «المتكتكين» ولأحزاب السلطة وحتى لـ «الحزب العربي» في الانتخابات القادمة. لكن.. ايّاكم من «المتطرفين».

لسنا العوبة بايدي احد. والجماهير العربية في اسرائيل تعي طريقها وتعرف «الصالح من الطالح» في الساحة السياسية في اسرائيل. وكل «النشرات السوداء» والدعوات الحاقدة والافتراءات والاكاذيب واصحابها لهم مكان واحد وحيد في نهاية الامر وهو مزبلة التاريخ.. !!

● رمزي حكيم ●

السيد شولز شرّف

عراقيات

شولز رايح رايح وشولز جاي شولز محمل طاحونة ماي

● قدم الى البلاد عصر الخميس الماضي ٨٨/٢/٢٥ وزير خارجية امريكا جورج شولز، فخرج لاستقباله وزيرخارجيتنا بيرس ومعه كبار القوم تتقدمهم ثلة من الكلاب الضخمة التي تشبه الأسود والتي دُربت جيداً في المانيا الغربية على شم رائحة البارود والمفرقعات، وذلك لحمايته من «شر غالب اذا عقب» او «شر غاسق اذا وقب».

وركب وزيرا الخارجية «لوحديهم» من المطار حتى فندق هيلتون في اورشليم القدس وظلا يتحادثان بالسر لمدة اربعين دقيقة طيلة الطريق. اما ماذا تكلما سراً، فالعلم عند الله وحده او كما يقول العراقيون «ربك ما يطلعهاه».

وما ان وصل الوزير الى الفندق حتى استقبلته حمامة سلام كبيرة هيئت لهذه الغاية، احتفالاً بقدوم «نصير السلام..»

اما زعيما البلاد ورأساها فبعد أن دققا جيداً في خطاب المطار، أعلنا عن اقتراحيهما..

الأول شمير أجاب اجابته التقليدية، لا، لا، لا على طول الخط ولكنه مع ذلك لا يقف ضد المفاوضات. على أيش ؟

اما الثاني والذي خاله البعض «شوية أحسن» فقد جاء يعلن مقترحاته كالآتي، اسمع :

أولاً ، لا تقوم دولة فلسطينية.

ثانياً، لا رجعة الى حدود الـ ٦٧.

ثالثاً، اورشليم القدس لا تتجزأ.

رابعاً، المساعدة الامريكية الأمنية والاقتصادية لاسرائيل لا تضعف ولا تتقلص في السنين القادمة. دير بالك يا عزيزي القارىء «جدي المكود وختيرو بحزامو».

وهناك أيضاً خامساً وسادساً وعاشراً سأمتنع عن ذكرها لئلا يصيبك الغثيان وتدوخ.

وقلت : اذا كان هذا الـ «شوية احسن» بعد «وين نولي».

اما انا فقد قررت يا عزيزي القارىء ان أكون جملا من جمال الصحراء التي عاش معها آبائي وأجدادي.

أولاً : لأن أكون صبوراً مثلها، فقد عُرفت بالصبر وقد قيل الصبر طيب.

ثانياً : لأن أجتر مثلها، وها أنت تراني اعود على الموضوع نفسه وسأعود اليه للمرة الألف وهو : القضية الفلسطينية واحلال السلام. والامر ليس بيدي، وكلما حاولت ان ازوغ قليلاً منه جاء يلاحقني ولا «يعطيني مفكّه».

فبعد الوقفة الصابرة العنيدة للانتفاضة، فقدت الرجعية عقولها بالمرة وأصبحت كالثور الجريح، يقفز يميناً وشمالاً يبحث عن ضحية، وأصبح العنصريون يبثون سمومهم علناً وعلى رؤوس الاشهاد في الصحف والاذاعة فاستمع الى بعضها :

العصا سلاح ؟ الضرب وكسر العظام والجماجم عقوبة ؟ إحرقوا المخيم الذي يرمي الحجارة عن بكرة أبيه وان وجدتم حجارة في وادي عارة، فابعدوا أم الفحم وعارة وعرعرة عشرة كيلومترات الى الوراء لحماية الطريق.

لخاطرون الرأي العام العالمي ؟ لخاطرون روسيا ؟ لخاطرون حتى أمريكا أو يهود أمريكا ؟ ألا تخجلون ؟ كلهم غنم واحنا باشوات.

تحكمون على من يقتل عربياً ستة أشهر مع وقف التنفيذ ؟ ألا تخجلون ؟ اخرجوه فوراً «مع زفّة» ومزيقة الى بيته معززاً مكرماً.

مثل هذه السموم سمعتها من الاذاعة الاسرائيلية صباح يوم الجمعة الماضي ٨٨/٢/٢٦، تلك الاذاعة التي يتهمها البعض «باليسارية». فاذا كانت هذه «اليسارية» فماذا كنت اسمع من اذاعة يمينية ؟ اللهم حلمك.

والذي يزيد من ألمي أن النصف الثاني من المجتمع الاسرائيلي «العقلاني أكثر» فعلى الرغم من شجبه ومحاولاته الجادة لدرء الخطر العنصري الداهم، الا ان علائم اليأس اخذت تبدو على بعض زواياه فهذه اشعار الشاعر الناقد ديدي منوسي أخذت تظهر فيها علائم القنوط، و «زهقان الروح»، وهذا الثاني حاييم حيفر صاحب المقامات أخذ يلتقي بأشعاره بيوسي سريد ولم يجد في هذه المعمعة من يصب عليه غضبه الا يوسي سريد ! هذا وقتكم يا جماعة ؟ الا ترون الحريق المشتعل يتقدم نحونا ونحوكم وبسرعة مخيفة ؟ أم انكم قررتم ان تكونوا كفلاسفة روما الذين عندما رأوها تحترق أخذوا يتجادلون. هل الملائكة ذكر أم أنثى ؟

ان الوقت حرج يا جماعة الخير لا يحتمل أي يأس أو «عركة داخلية» فعلى كل انسان شريف يحمل ذرة من الضمير أن يصرخ : اعطوا الشعب الفلسطيني حقه والا... فالويل لنا ولهذا الشعب المسكين من بعدنا.

والآن، عود على بدء، الى وزير الخارجية شولز.

فقد بدأ بسلامتو جولته المكوكية ومثل هذه الجولات معروفة لدينا من سابقه كيسنجر التي جرّت وراءها الويل. ضرب القضية الفلسطينية، كامب ديفيد الاعرج، وحرب لبنان، فاذا كانت جولات الوزير الاول قد جلبت لنا «صخام الوجه» بالعراقي فسيجلب لنا الثاني بجولاته «شحوار الدست» بالفلسطيني. او كما قال المثل العراقي :

«وي على الأول وسوده على الثاني».

أما أنتم يا منتظري الحل الأمريكي والذين تبنون آمالكم على عواليناه شولز فاعذروني فان كان بينكم أيضا ناس طيبون ولكنهم لا يزالون «غشمة» وقد قال المثل المصري :

استنى على الرز تاكلوا وزّ.

اما انا فعليّ ان احرّف المثل قليلاً لضرورة الوضع والقافية :

استنوا على شولز تاكلو طُزّ.

(أبو الشريت)

صدى ١٠٤

الانتفاضة وابعادها السياسية

يسطر الشعب الفلسطيني في هذه الايام ملحمة بطولية في سبيل التحرر من نير الاحتلال، وذلك بانتفاضته العارمة، التي ساندتها الجماهير العربية في اسرائيل باعلانها الاضراب العام وقيامها بالمظاهرات، وفي احداثها زعزعة قوية داخل الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

وينفق حكام اسرائيل الاموال الطائلة من ميزانية الدولة لقمع الانتفاضة، الامر الذي سيكون على حساب الخدمات التي ستتدهور، كما سيؤدي الامر الى تدهور في معيشة المواطنين.

وجدير بالذكر ان الانتفاضة تمخضت عن ازدياد اعداد الدمقراطيين اليهود الذين يعلنون رفضهم لسياسة حكام اسرائيل ورفضهم للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واما على الصعيد الدولي فقد لقيت سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها جيش الاحتلال، الاستنكار والشجب العالمي.

انا على يقين من ان هذه الانتفاضة هي بداية النهاية للاحتلال الاسرائيلي، وانها البشير لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● مأمون طارق عبد الحي ●

● شاهد آخر وشهيد ●

[illegible]

وتسير والدة الشهيد في المقدمة، وتزغرد بكل احاسيس الامومة الملتاعة لابنها الملفوف بالعلم الذي احبه ودفع روحه الفضة فداء له ، وزغردت الام للوطن ، للارض وللشعب المناضل. ومن خلفها انطلقت مئات زغاريد النساء. ووالد الشهيد بين الجموع الثائرة يشد على ايدي الرجال والشبان ويقول: ثامر ابن العاشرة، تعدى سن الرشد واثمر... لقد اثمر ثامر ، حين ساهم في صنع التاريخ المعاصر لهذا الشعب، فهو يدرك ان القتلة جند رابين وقادتهم وحكامهم ، واولئك الذين يجثمون على صدور الشعوب العربية، ان الشعوب لايمكن ان تهزم وان عجلة التاريخ لن تعود القهقرى وان اطفال الحجارة تستطيع دفعها الى الامام نحو المستقبل المشرق لشعبنا ولكل الشعوب وان العرس الفلسطيني لن ينتهي الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● احمد يوسف ـ برقة ـ نابلس ●

القوى الدمقراطية في الارجنتين ـ تدعم الشعب الفلسطيني

وصلتنا رسالة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، [illegible]

وانتهاك حقوق الانسان الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، فاننا نحن الموقعين ادناه نعلن:

١ ـ اننا، الارجنتينيون، متضامنون مع كل منظمات التحرير ضد الكولونيالية والكولونيالية الجديدة في العالم كله، ومن خلال التضامن مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، فاننا نشجب بكل قوة العدوان الاسرائيلي المتجدد وانتهاك حقوق الانسان من جانب الجيش الاسرائيلي المحتل، للحقوق المدنية للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

٢ ـ اننا نطالب بالتوقف الفوري للقمع الوحشي، وكذلك الغاء المحاكمات السريعة والابعاد وفي أقصر وقت، وتحرير المناضلين الفلسطينيين.»

هذا، ومن بين الموقعين على الاعلان المذكور، رئيسة منظمة الامهات، مركز الدراسات القانونية والاجتماعية، واللجنة من اجل حقوق الانسان، والمجلس الارجنتيني للسلام، ورلزول ريبيكا كافاليرو ـ عضو البرلمان، والمركز الثقافي الارجنتيني ـ الفلسطيني، واتحاد المنظمات الثقافية اليهودية، وهيرمان شيلر ـ رئيس الحركة اليهودية لحقوق الانسان، والحركة من اجل الاشتراكية، والحزب الشيوعي الارجنتيني، والمنظمة من اجل الوطن ـ وكذلك العديد من الصحفيين ورجال الادب والممثلين وشخصيات من النقابات المهنية وآلاف تواقيع مواطنين ارجنتينيين وامريكيين جنوبيين.

وتقول الرسالة: انه ستنظم يوم ٨٨/١/٢٨ مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني.

● زيدان عطشه ـ لن يزيف هوية الدروز! ●

نشرت جريدة «حدشوت» ٨٨/٢/١٥ تعليقا للسيد زيدان عطشه حول اضراب الجماهير العربية السورية في هضبة الجولان [illegible]

الدروزه دروز المصلحة» انه بسبب حفنة من المشاغبين ، سنكون خجلين امام الاسرائيليين». لقد كان الاجدر بالسيد عطشه ان يوجه تحذيره الى السلطات الاسرائيلية التي تقوم باعمال منافية للقانون الدولي، او ان يمتنع على الاقل، عن توجيه التحذير الى الضحية، الذين هم أهلنا واشقاؤنا في الجولان السوري المحتل. والانكى من ذلك ان يدعي السيد عطشه « ان القيادة الروحية في الجولان تعهدت بشكل واضح امام مائة من المشايخ بقيادة الشيخ امين طريف، بعدم القيام بأعمال «شغب» او اضراب وان يمر كل شيء بهدوء، ولاسفي لم تجر الامور كذلك.» ولكن السيد عطشه لم يذكر ان القيادة الروحية في الجولان، توجهت الى فضيلة الشيخ امين طريف والوفد المرافق له بأن يعملوا على وقف تدخل الشرطة في اضراب الجولان ! ولم يذكر ايضا ان الشرطة ليس انها لم تستجب لطلب الشيخ امين طريف بعدم التدخل ، بل دفعت مئات من رجال الشرطة لضرب الاهالي. فلماذا يعتري الخجل السيد عطشه فقط عندما يدور الحديث عن كفاح اهل الجولان من اجل تخلصهم من الاحتلال؟. ويضيف محرضا ضد اهالي الجولان بقوله:« انا لن نسمح بالمس بكرامتنا وبكرامة الشيخ امين». ان الذي يحتل اراضي اشقائنا السوريين ويهضم حقوقنا هو الذي يمس بكرامتنا وبكرامة الشيخ امين، وان عدم استجابة السلطة لطلبه لايعتبر مسا بهيبة ومكانة شيخنا الجليل انما يعتبر مسا بكرامتنا جميعا بما في ذلك انت نفسك. وانك بهذا الموقف المعادي للحق والكفاح والكرامة ، متحيز كليا الى جانب المحتل والظالم والغاصب لحقوقنا. [illegible]

● غالب سيف — يانوح ●

● ردود ●

الى الاخت صاحبة الرسالة بعنوان «الى فارس عصر الزمان» [illegible]

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ [illegible]
[illegible]

● نزيه قسيس ●

موسى النبي

موسى النبي يا سيدْنا
لوح الوصايا بأيدْنا
ما في وصيّة يا نبي
بتقول : «جُمجمة الصبي»
«كسّرها لبو هد الوثن»
«أو دُس تراب الوطن»

تفسير ثاني وكسرو
لوحك بلوحو بدّلو
وما زجّف لما قبلو

يا سيدنا موسى النبي
كل الوصايا مشقلبي
هارون لوحك فسرو

يا سيدنا موسى النبي
هارون بالفكر الغبي
فيلادنا نصب صنم
والصنم حراسو غنم !
يا سيدنا عجل الضلال
بالحجر تكسيرو حلال !

□ حكمة □

نظر !

● ينظر المجدد الى الامام، وينظر المتخلف الى الخلف، اما المتسلق فينظر الى الاعلى.

(عن صحيفة «براقدا» السلوفاكية)

الانسان والنبات

الخزم (الخزامي)

● الاسم العلمي :

● الأوصاف : جذرها ليفي وساقها نحيلة ذات فروع تنبت من اصل واحد. يصل ارتفاعها الى (٧٠) سم. أوراقها دقيقة متقابلة رمحية الشكل. لونها اخضر فضيّ. وصف ابن البيطار زهرها بقوله : «زهراً متفرق الورق لونه بنفسجي بل هو احسن من البنفسجي». يوجد ثلاثة انواع منها لها الخواص نفسها تقريباً وتسمى احداها تنبت في عموم حوض البحر الابيض المتوسط.

التاريخ : نبتة معروفة منذ الاغريق والرومان والعرب. واليوم تشكل مصدر رزق كبير لأهالي جنوب فرنسا الذين يزرعونها بكثرة لتعدد استخدامها في الطب وفي العطور. تحدث عنها ابن البيطار قائلاً : «الخزامي : هي خيري البر طيبة الرائحة، ليس في الزهر اطيب نفحة منها، تشاكل رائحة فاغية الحناء. وهو حار ملطف، مسخن للدماغ البارد اذا حمل عليه، ويشرب لسوء مزاج الكبد والطحال، واذا بخر به اذهب كل رائحة منتنة، ويسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منها سيلاناً مزمناً، ويحسن حاله، ويعين على الحبل اذا احتمل في فرزجة بجرّبه».

الخواص : ان مجرد شم هذه النبتة يبعث على الراحة والنشاط وليس ابعث على السعادة من التجول في حقولها ورؤية النحل الذي يجيء، ويعود محملاً بعبيرها لقد فهم قبل الانسان الخواص العظيمة لهذه النبتة.

لقد اكدت التحاليل المخبرية الحديثة معظم الخواص العلاجية التي تحدث عنها القدماء. لهذه النبتة مفعول كبير كمقو للجهاز العصبي وكمطهر ومعرق ومدر للبول ومقو للمعدة وطارد للغازات وللديدان والربو واضطرابات الكبد والبنكرياس والزكام تعالج اليرقان والاحتقان وضعف البصر. الخزامي مقوية للقلب وتخفف من حدة تهيج الاعصاب وتساعد على الاسترخاء.

من الخارج تستعمل الخزامي كمطهر ومنشط ومقو ويعالج بها الجروح والحروق البسيطة ولسعة الحشرات والامراض النسائية والكدمات والتواء المفاصل.

القطاف : تقطف النبتة وقت الازهار في شهري حزيران وتموز وتجفف في الظل.

التحضير والاستعمال : المستحلب : يحضر بنسبة قبضة من النبتة لكل ليتر ماء. ويشرب من المزيج (٣ ـ ٤) كؤوس في اليوم.

مغلي الخزامي : يحضر بنسبة (١٥ ـ ٣٠غم) لكل ليتر ماء وذلك بوضع النبتة في الماء الفاتر ثم غلي المزيج لبضعة دقائق.

وبالامكان تحضير مزيج من الخزامي والمردكوش لمعالجة التهاب القولون. وذلك باضافة ماء يغلي الى (١٥) غم من كل نبتة وترك المزيج يتخمر لمدة (١٠) دقائق (مستحلب).

ويستعمل مستحلب الخزامي للغرغرة او يؤخذ بدلاً عنه (٣ ـ ٤) نقط من مركز الخزامي في كأس ماء.

● ناصر السومي ●
(عن «اليوم السابع»)

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٣/٢)

المساء

● ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨,٣٢ ـ الزراعة العصرية
● ١٩,٠٠ ـ قلم الصحة
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ برنامج خاص بحد
● ٢٠,٣٠ ـ فيلم ترفيهي
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٣٥ ـ برنامج فني
● ٢٢,٣٥ ـ فيلم اجنبي
● ٢٤,٠٥ ـ الاخبار الليلية

المركز الثقافي في كفر ياسيف

نشاطات، وفعاليات، وقدرات خلاقة وطموح لا محدود، في ظل حرمان سلطوي شامل

● تقرير : سهيل قبلان ●

□ من الظواهر الايجابية في مجتمعنا العربي في اسرائيل ازدياد الفرق الفنية والرياضية، والمراكز الثقافية على قلتها بالنسبة للوسط اليهودي، والتي تشق طريقها في ظل سياسة التمييز والخنق والحرمان السلطوية التي سعت وتسعى لوضع وتكديس العراقيل امام تطور وتقدم شبابنا.

في كفر ياسيف احد المراكز الثقافية، والذي بنشاطاته وفعالياته وبرامجه يُعتبر وبحق مركز اشعاع يُبدد العتمة، ويحطم سياسة التجهيل. كان المطر يهطل بغزارة عندما يممت شطر المركز، والذي ما زال بدون بناية، بهدف تسليط الضوء ومعرفة نشاطاته ومشاكله وأهدافه وطموحاته.

وأسأل السيد رفول بولس مدير المركز : متى تأسس المركز ؟

● رفول : «تأسس المركز سنة (١٩٧٣) وهو من اوائل المراكز في الوسط العربي».

س : ما هي فروع المركز ؟

● رفول : «فروع المركز هي : الفرع الرياضي ويضم فريق كاراتيه، وملاكمة وكرة سلة وكرة قدم وباليه وجهاز ورفع أثقال وركض ورشاقة ولياقة بدنية وكرة الطائرة وسيكت «والتنس في دورة الاعداد».

القرع الفني : ويضم فرقة الدبكة ورسم ونحت وموسيقى شرقي وغربي.

قسم المرشدين : في المركز (٥٥) مرشداً ومرشدة يقومون باعداد كادر من الشباب المتطوع، وهدفنا المستقبلي ايجاد مرشدين من المركز نفسه، وليس فقط من المتطوعين. ومما يبعث على اعتزازنا ان العمل التطوعي هو العمود الفقري في عمل المرشدين».

س : ما هي نشاطات المركز ؟

● رفول : «نشاطات المركز متنوعة، فهناك النشاطات المهنية كدورات الخياطة والتي تتم حسب الطلب وعدد المتقدمات، طباعة وكمبيوتر، وقد تخرج خلال السنتين الاخيرتين حوالي (١٠٠ طالب) من دورات الكمبيوتر. وتجدر الإشارة ان الأجهزة للمدرسة الثانوية ونودي توجيه الشكر لهم.

والنشاطات موزعة على دورات خلال الأسبوع ولا يمر يوم بدون فعالية، ونتيجة عدم وجود بناية، فالمركز يقوم بنشاطاته في قاعة المدرسة الثانوية.

وهناك نشاطات متفرقة، كاللقاءات اليهودية العربية والتي توجت بالاعتصام على مشارف مدينة نهاريا يوم (٢/٦). والاحتفالات في المناسبات العامة كيوم المسن ونحن اول من أوجدناه في الوسط العربي، يوم المرأة العالمي، يوم الطفل العالمي، احتفال كرنفال الربيع. قدمنا العديد من المسرحيات الوطنية والاجتماعية كمسرحية «الناطور» و «الشموع المحترقة» و«هذا المصير» و «اوعى تبوس الكلب» وغيرها، ونحن نتعاون مع مؤسسات القرية كافة، ولنا دورنا الثقافي والحضاري والتربوي ونقوم بحملة توعية للشباب، أصدرنا النشرات عن نشاطات المركز بهدف رعاية المواهب، أقمنا المهرجانات الرياضية والفنية، ونتعاون مع مؤسسات خارج القرية، كمؤسسة المعوقين «دروره» في بركا حيث يأتي قسم منهم الينا.

اقامة معارض الرسم للموهوبين، الهواة والمحترفين وليس فقط على نطاق محلي وانما على نطاق الجماهير العربية في اسرائيل. ومنذ تأسيس المركز اقمنا اربعة معارض، معارض للأطفال. أقمنا معرضاً لرسام من الكابري، وهذه اول مبادرة لاقامة معرض لفنان يهودي في الوسط العربي».

س : ما هي الميزانيات التي تحصلون عليها ومن اين ؟

● رفول : «الفضل يعود في تمويل نشاطاتنا الى المجلس المحلي الذي يتحمل العبء الأكبر. ومن اشتراكات الاعضاء. ففي المركز (٦٤٠ عضواً) يدفع العضو حسب المرحلة الموجود فيها، فالطالب الابتدائي يدفع (٨ شواقل) في الشهر، والثانوي يدفع (١٠ شواقل) وعضو فرقة الباليه تدفع (١٥ شاقلاً). ونتيجة نشاطاتنا المكثفة حصلنا على جائزة الوسط العربي كالمركز الاول في اسرائيل من وزارة المعارف والتي هي عبارة عن شهادة تقدير فقط، ولم تقدم الوزارة اي مبلغ، ورغم الطلبات المتكررة للدعم من وزارة المعارف لم نتلق اي جواب. والميزانية التي تدفعها هي (٤٠٪) لوظيفتين: مدير المركز + مرشدتين اجتماعيتين + مركز المركز الثاني في القرية الذي تفرع عن المركز الثقافي، ولكل واحد تساهم وزارة المعارف بـ ٤٠٪ من معاشه حيث يعمل بنصف وظيفة، والباقي من المجلس (٦٠٪)».

س : ما هو الطابع الذي يميز المركز ؟

● رفول : «النشاط، والنشاط والتعاون بين اعضائه».

س : ما هي الصعوبات التي تواجهونها ؟

● رفول : «عدم وجود بناية كاملة، الميزانيات القليلة، راصبع الاتهام توجهها لوزارة المعارف التي لا تدفع ونعاني من نقص في الموظفين».

س : ما هي برامجكم للمستقبل ؟

● رفول : توسيع الحركة الرياضية وانهاء الملاعب وتطوير عملنا الفني



● الاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي ●

وتسعى لاقامة فرقة انشاد وتوسيع عمل المرشدين واقامة مسرح كفرساوي».

والتقي في المركز بالشاب اياد الحاج مدرب الكاراتيه الذي يمارس مهنة التدريب في عدة نواد في كفر ياسيف والكابري وبيت همعيق وقرية المكر ومعليا ويقول : تأسس فريق الكاراتيه في سنوات السبعين. وعدد اعضاء الفريقين في الفرعين (٧٠ طالباً) (٢٠٪ منهم فتيات) وتؤهل الطالب لحزام (أسود/١) ويتبع اياد اسلوباً يؤهل الطالب لأي درجة وهو «الكوجو الامريكي المعاصر» وأسأل اياد :

س : يعتقد البعض ان لعبة الكاراتيه تتميز بالعنف وفيها قسوة فما هو ردك ؟

● اياد : «اعتقد ان لعبة الكاراتيه هي نقيض العنف، لأن لاعب الكاراتيه الحقيقي يتميز ويتحلى بأخلاق عالية وروح رياضية، وفي الكاراتيه يفرغ الانسان طاقة هائلة من خلال التمارين وعن طريقها يطور جسمه. والتي يجعل اللاعب يبتعد عن العنف هي الصفات التي يمتلكها عن طريق ممارسة هذه اللعبة الثقة بالنفس واحترام النفس واحترام الغير والاقتناع بالقدرة الشخصية بالسيطرة على النفس. واللاعب عن طريق التمرين يقوم بترويض الجسد وعندما يصل الى مرحلة للسيطرة على الجسد تماماً كما يُروض الفارس الحصان. ونحن نسعى لتحويل جسدنا لأداة في خدمة العقل. والعنف بحد ذاته هو الاندفاع وراء رغبة، وأحياناً هذه الرغبة تسيء للآخرين».

س : ما هي علاقتكم بالفرق في الوسط اليهودي ؟

● اياد : «الارتباط ضعيف على مستوى رسمي لأن هذا الارتباط لم يكن في صالحنا وهناك اتحادات تدعونا الى مباراة، وعندما تشارك فرقنا تخرج بشعور انها مظلومة، لأن الحُكم لم ينصفها، وهذا التعامل السيء مع اللاعبين العرب بالرغم من ان مستواهم جيد، ويستحقون الحصول على اعلى المراتب، هذا التعامل يسيء الى العلاقة على مستوى رسمي، اما من ناحية فردية فالعلاقة جيدة».

ـ س : ما هو مستوى اللاعبين العرب بالنسبة للاعبين اليهود ؟

● اياد : «الكاراتيه في الوسط العربي بالنسبة لعمرها لا تزال فتية ورغم هذا فالمستوى جيد، وهناك حكام عرب وتوجد نسبة لا بأس بها من المؤهلين محلياً ودولياً».

وأعطي حق الكلام لعتاد جابر، مدرب فرقة الدبكة التابعة للمركز فيقول : «الفرقة ليست ثابتة فدائماً تعد فرقة خلال كل دورة التي تستمر (٢ ـ ٣ سنوات) وهناك فرقتان فرقة مبتدئة، واخرى تقدم العروض، وقد قدمنا عشرات العروض في مهرجانات وطنية، ومهرجانات في البلد في مناسبات مختلفة، ومهرجانات المؤسسة الشعبية للفنون، وعروض مشتركة مع فرقة احياء الفلكلور النصراوية، والآن نستعد للسفر الى الخارج لتقديم عروض في المانيا الاتحادية وهولندا، والسفر على حساب الفرقة الخاص، وخلال العروض لمسنا التقدير الكبير من الجمهور اليهودي والعربي، وحصلنا على المكان الاول في مهرجان بيت الكرمة. وقدمنا العروض في مهرجانات العمل التطوعي في الناصرة، وفي جامعات تل ابيب وحيفا امام الطلاب. والعروض نقدمها مجاناً، والمساعدات التي نتلقاها هي من تبرعات الجمهور، وبالأساس من المجلس المحلي في كفر ياسيف والمؤسسة الشعبية للفنون، وأخيراً تلقينا مساعدة من بيت الكرمة في حيفا».

وأما عن نوعية الدبكات فيقول عتاد : «هدفنا المحافظة على التراث الشعبي الفلسطيني، فنبدأ «الشمراوية» «والشمالية» والدبكات اللبنانية، ونقدم الرقصات التعبيرية، ونطور بعض الرقصات الحديثة، وترافق فرقة الدبكة فرقة موسيقية كاملة بجميع الآلات وأفرادها متطوعون من كفر ياسيف، يعزفون على الشبابة والعود والكمان والدربكة، ولباسنا هو اللباس التقليدي الفلسطيني القمباز والعقال والكوفية».

والتقي بالمرشدة الاجتماعية اميرة فرح مرشدة شباب والعمل النسائي، فتقول ان الارشاد يتم على ثلاث مراحل (١) المبتدئون (٢) الدرجة الاعلى. ففي نهاية الفصل الثالث للسنة الدراسية، نحضرهم للاشتراك في المخيمات التي تكون للمرشدين الشباب في ثلاثة مراكز في الجليل «في الزيب» وكفار سابا والمنطقة الوسطى في هرتسليا. هذه المخيمات تحضيرية، وهناك مخيمات تسير للمراحل الثانية والثالثة في العطلة المدرسية في اوائل شهر آب، وبعدها تكمل الفعاليات التربوية والاجتماعية. كالمحاضرات الصحية والتثقيفية والتعليمية ودورات العاب مختلفة داخل الصفوف. نشاطات رياضية مختلفة واسعاف اولي وتستعين باخصائيين من القرية وخارجها الذين يعملون بشكل تطوعي. (٣) والمراحل الأعلى فعاليات اجتماعية وتدرب الاعضاء كيف يتفاعلون مع المجتمع وان يعطوا المجتمع والمشاركة في مخيمات العمل التطوعي ومساعدة المسنين. وأهم نشاطاتنا اللقاءات اليهودية العربية ولقاءات مع فرق عربية من قرى اخرى.

والنشاط النسائي هو بالعمل على اعداد الدورات كالخياطة والمحاضرات واللقاءات اليهودية العربية. واما الصعوبات فهي : الناحية المادية، مما يؤثر سلباً على نشاطاتنا، ولا نطبقها كما نريد، واعتمادنا على المجلس المحلي فالوزارة لا تدفع».

اما زاهي اندراوس مدرس التربية البدنية في مدرسة ابو سنان الشاملة، ومدرب فرق كرة السلة والجمباز، فبالنسبة للجمباز يقول : «يضم اطفالاً من جيل (٥ ـ ١٦) سنة وهو فرع جديد تأسس منذ (٤ سنوات) عدد اعضاء الفرقة (٤٠) شاباً وفتاة». واما بالنسبة لكرة السلة هناك فريقان، عدد اعضاء كل فريق بين (١٥ ـ ٢٠) وهناك فريق فتيات لكرة السلة تتراوح اعمارهن بين (١٤ ـ ١٦) والشباب من (١٦ ـ ٢٢) وفريق كرة السلة من ضمن الدوري. ونشارك في مهرجانات على شرف اول ايار ومهرجانات للفرق من كفر ياسيف وخارجها. لقاءات ودية مع فرق يهودية ورغم وجودنا في الدوري لا نتلقى اية مساعدة، والحمل كله على المجلس المحلي من التدريب حتى كل النفقات، وكل اسبوع لنا لقاء في كرة السلة مع فرق عربية، ونلمس اليوم تقدماً ملحوظاً في مستوى اللعب، وساعدت التدريبات المكثفة والارادة عند الشباب على التقدم. ونشكو من قلة الملاعب لكرة السلة، مع ان الملاعب على وشك الانتهاء».

واما الدكتور وليام شحادة مركز التربية البدنية والرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي منذ (٨٧/٤/١٥) والحاصل على دكتوراة في التربية البدنية من جمهورية المانيا الدمقراطية، ومدرب منتخب اسرائيل للشباب في الملاكمة وعضو في اللجنة المختصة للملاكمة وهو العربي الوحيد فيها والتي تضع دستور الملاكمة وقوانينها وكل ما يتعلق في الملاكمة من ناحية مهنية، مباريات اجيال، اوزان، وقبل فترة انتخب مع حميد غنايم كممثلين لمنطقة الشمال للمعلمين العرب في نقابة المعلمين الرياضيين، والتي تتكون من (٣٢ شخصاً) منهم (٤ عرب) وحاليا يحضر وليام لدكتوراة (ب) حتى يحصل على بروفيسور وذلك عن طريق المراسلة مع الجامعة نفسها في جمهورية المانيا الدمقراطية وأصدر كتاب : «صحتك في خطر»، وتحت الطباعة كتاب عن رياضة الملاكمة، وعلى وشك انهاء كتاب، الرياضة في جيل الطفولة، موجهة للمدارس العربية نتيجة النقص في الكتب بشكل عام.

وجل الاهتمام لديه الآن هو التحضير للمؤتمر الرياضي للوسط العربي الذي سيعقد في ايار القادم في الناصرة، ويقول : تبلورت فكرة المؤتمر الرياضي عندما كنت في الخارج وبعد مراقبة التطور الذي جرى والنهضة في وسطنا العربي هناك حاجة ماسة لعقد مثل هذا المؤتمر، والذي يهدف الى معرفة وضع وتطور التربية البدنية والرياضية في جميع المجالات. ويتابع د. وليام «نفتخر على نطاق كفرياسيف اننا استطعنا بناء اكبر تجمع رياضي في الوسط العربي في اسرائيل والاتجاه يسير ان يتحول هذا التجمع الى معهد رياضي تعليمي وتدريب الفرق الرياضية المختلفة، وتأهيل المعلمين والمدربين من ناحية رياضية، وللمحافظة على الشباب وصقلهم وتشلهم من الظواهر السلبية وتطوير وزيادة التعاون بين الشعبين، ونحن نعمل كي ندخل الى اتحاد كرة القدم. ففي السنة الماضية رفضونا، والرفض سياسي، مع انهم ادخلوا (٢٠ فرقة عربية) للاتحاد. وعلى شرف المؤتمر الرياضي سيجري تنظيم اسبوع رياضي في كفر ياسيف بين (٢١ ـ ٤/٢٨).

وأخيراً التقيت مع مديرة فرقة الباليه في المركز منال محمد جرار من مواليد (١٩٦٣) خريجة (بيت روتشيلد) معهد الفنون في حيفا، ومعلمة مؤهلة في رقص الباليه تقول : «منذ (٥) سنوات ادرب في المركز الثقافي وادرب عدة انواع من رقص الباليه منها : الرقص الغربي «فليمنكو» (باليه كلاسيك)، (باليه مودرن) و (ريتميكان) وفرقة الباليه في كفرياسيف هي الفرقة العربية الوحيدة في اسرائيل بشكل جدي، قمنا بعدة نشاطات ومنها عروض في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي تم في عكا (٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦) ومهرجان المسرح الآخر ويوم الطفل. عملنا تطوعي. والطلاب على مستوى جيد. وعن الاسلوب تقول منال : «تعليم الباليه ليس هيناً، وهو موضوع كامل كأي موضوع آخر. وعلى المعلم أن يعرف كيف يتعامل مع جسم الطالب، واذا لم يتعامل مع الطالب حسب الأسس فيسبب المشاكل لجسم الطالب. وعلى المعلم ان يكون مؤهلاً. واما عن مساعدة الموسيقى وقت التدريب والرقص تقول : «لتوفير الجو الطبيعي، العفوي، والحركة مع ايقاع وللأطفال طاقة عليها ان تخرج، والايقاع احد الطرق المختارة التي من الممكن ان يتنفسها الجسم. وهناك سنوات تحضير للباليه، (فاليريكا) بمصاحبة الموسيقى تطور الحواس لدى الطفل، ومن خلال الموسيقى ومن هذا المنطلق من الممكن ان يبني الطفل شخصيته من ناحية نفسية.

والموسيقى الكلاسيكية تؤدي الى ارتياح نفساني وتوازن في شخصية الطفل وتخلصه من التوترات.

وتؤكد منال : «ان اصل الباليه عربي وحركة الايقاع شرقية.

وهناك الباليه التعبيري وقد كان الراقصون يعبرون مثلاً للملك عن الحزن او الفرح، وهو يعبر عن اشياء كثيرة، والحالة الموجودة فيها تلك الحادثة.

وهناك الباليه المودرن الذي يعبر عن المجتمع الحاضر، حالة الحرب مثلاً، وباليه كلاسيكي وللمعلم الحق في ان يطور اساس الباليه الكلاسيكي حسب مقدرته وكما يريد».

● فرقة الباليه بقيادة منال جرار في احدى رقصاتها ●

آلا بوغاتشوفا، المغنية السوفييتية الشهيرة

آمل ان أسهم، بفني، في بناء التفاهم بين اليهود والعرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وصلت الى اسرائيل يوم الاحد الماضي، المغنية السوفييتية المعروفة آلا بوغاتشوفا لتقديم (١١) عرضاً في مختلف انحاء البلاد.

ويرافق بوغاتشوفا ٢٠ عازفاً وراقصاً.

وقد عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي امس الاول (الاثنين) مؤتمراً صحفياً في تل ابيب اجابت فيه الفنانة السوفييتية على أسئلة الصحفيين.

افتتح المؤتمر الصحفي سكرتير حركة الصداقة، يورام جوجانسكي الذي أشار الى ان أهمية عروض الفنانين السوفييت في اسرائيل تكمن في تطوير التفاهم والصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي. وقالت بوغاتشوفا في ردها على الصحفيين : «قبل قدومي الى هنا (اسرائيل ـ المحرر) شاهدت من على شاشة التلفزيون ما يجري عندكم (مشيرة بذلك الى الانتفاضة ـ المحرر) وذهلت». وأضافت «وكيف لشعب كالشعب اليهودي أن لا يتخلى عن الاراضي المحتلة وبهذا ينقذ اسمه الطيب. عندنا في الاتحاد السوفييتي، وفي العالم كله، الغضب يلف الجماهير جراء ما تشاهده».

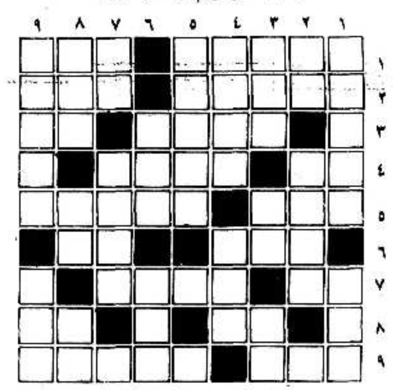
وأوضحت بوغاتشوفا قائلة : «اني كضيفة على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي سأقدم للجمهور الاسرائيلي، من خلال اغنياتي، الحب للانسان والطموح للانسانية والاحتجاج على قتل الانسان في كل مكان. اني، اضافت، آمل ان تسهم عروضي في تعزيز التفاهم بين اليهود والعرب، وبهذا ارى جوهر زيارتي».

وتجدر الاشارة الى ان رصيد آلا بوغاتشوفا (٤١) اسطوانة، بيع منها ١٠٠ مليون نسخة في الاتحاد السوفييتي واوروبا وامريكا.

هذا ومن المنتظر ان تقدم بوغاتشوفا عرضها الأول في الرابع من الشهر الحالي في كريات حاييم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٥) ***



● اعداد : امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

افقي :

١ ـ آلة موسيقية شعبية ـ أداة يستعملها النجار
٢) دولة اوروبية ـ الاسم الاول لأحد الخلفاء
٣) خادع ـ متماثلان
٤) من الطيور ـ لعبة القمار
٥) نقض ـ قرية عربية
٦) خطيئة ـ للنداء
٧) حرف عطف ـ مديح
٨) للاستفهام ـ شاع
٩) لطن ـ قرية عربية

عمودي :

١) مخدر سام ـ اسم أشعة
٢) متماثلان ـ من الامراض
٣) ربح ـ متشابهان ـ من الضمائر
٤) قلادة ـ عبرة
٥) الاسم الاول لمطرب يوناني تقدمي
٦) ثبت ـ أحزن
٧) حرف جر ـ علم مؤنث
٨) نوع عملة ـ متماثلان ـ حرف جر
٩) قرية فلسطينية محتلة ـ حزنه

*** حل لغز رقم (٢٤٤) ***

افقي :

١) كلثوم + مصري
٢) اسلام + طمرة
٣) مرج ـ سرج
٤) ليبيا + دمشق
٥) ابراهيم
٦) نا ـ ر ر + د ر
٧) عميد الادب
٨) يا + ابن سينا
٩) دن + سحر ـ غر

عمودي :

١) كاملة + سعيد
٢) برسل ـ نام
٣) ثلج + باناياس
٤) او ـ يهاد + بح
٥) م م + سار ـ رنا
٦) مطر + دار + سل
٧) صم + ج + مهر + ابن
٨) ر ر ـ شهيد + د ن م
٩) هي ـ قمر + بار

شمير: نبحث امكانية اغلاق المناطق المحتلة امام الصحافة اغلاقا تاما!

● رابين يعترف بصورة غير مباشرة ان غالبية وزراء الحكومة يؤيدون فكرة شمير التعسفية ● استنتاج «ذكي جدا» لشمعون بيرس: «امريكا انهزمت في فيتنام بسبب الصحافة»! ●

● تل ابيب - الصحف - اكد رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، ان امكانية اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين اغلاقا تاما هي امكانية واردة، وانه يجب على الجيش وجهاز «الامن» دراسة هذا الاقتراح بجدية قبل ان تبحثه الحكومة تمهيدا لاقراره!

واستغل شمير المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول ليجدد هجومه الشرس على الصحفيين ووسائل الاعلام التي تنجح احيانا في الكشف عن الجرائم العينية التي يرتكبها المحتلون في المناطق الفلسطينية رغم العراقيل العديدة التي تضعها قوات الاحتلال الاسرائيلي امام ممثلي الصحافة والتي وصلت الى حد الضرب في احيان كثيرة.

وتجاهل شمير جميع الوقائع والبينات الساطعة التي يعرفها العالم وعاد الى مضغ الكذبة العتيقة المتآكلة بأن الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ويشاهدها الملايين على شاشات التلفزيون في مختلف انحاء العالم، هي «حوادث شاذة».

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فزعم خلال لقائه مع طلاب مدارس في ايلات امس الاول انه لا يؤيد اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين. لماذا؟ قال بيرس: ان الصحفيين سيعملون، في هذه الحالة، على تهريب التقارير والصور فتكون «مصيبة اسرائيل اكبر». وخرج بيرس من هذا اللقاء باستنتاج المعي مذهل مفاده: «ان امريكا انهزمت في فيتنام بسبب الصحفيين»! ومع ذلك فان امريكا - قال بيرس - لم تغلق «المناطق» امام الصحافة لانها «دمقراطية»، وبما ان بيرس «دمقراطي» فانه سيحذو حذو امريكا.

ومن جهته اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بصورة غير مباشرة ان الغالبية الساحقة من وزراء الحكومة الاسرائيلية يؤيدون منع الصحفيين من دخول المناطق المحتلة وذلك حين قال



اماه وفد من الصحفيين الاجانب، امس الاول، انه احد الوزراء القلائل في اسرائيل الذين يؤيدون «حرية الصحافة» في المناطق المحتلة! ورغم العراقيل الضخمة التي يضعها الجيش امام الصحفيين لم يرتدع رابين عن القول ان جنوده «يملكون اوامر واضحة بعدم التصدي للصحفيين» وزعم ان اوساطا واسعة في الجيش اصبحت تملك مفاهيم سلبية عن الصحافة الاجنبية «وهذا هو سبب المشكلة». بل ان الشطط بلغ برابين حدا ليقول «ان قلة من الدول تمنح الصحفيين حرية مثلما تفعل اسرائيل».

وفي امريكا وقع ٥١٨٠ يهوديا على مذكرة سلموها الى قنصل اسرائيل في فلوريدا طالبوا فيها حكومة اسرائيل بمنع دخول المصورين الصحفيين الى المناطق المحتلة لانهم «يخلقون صورة مهزوزة عن اسرائيل امام العالم»! كذلك لم يخجل قنصل اسرائيل في نيويورك، موشيه باجر، من المناداة باغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين زاعما ان «ذلك يصب في نهاية الامر في مصلحة اسرائيل».

مظاهرة ضد جرائم الاحتلال في الجامعة العبرية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، ظهر يوم امس (الثلاثاء)، مظاهرة في الجامعة حملت شعارات مناهضة للاحتلال وجرائمه واعلنت تضامنها مع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

وتحدث في المظاهرة رئيس اللجنة الطلابية، سامي سعدي، فأبرز وحدة الصف الوطنية التي تقود الانتفاضة وجدد تضامن الطلبة العرب مع اشقائهم فلسطينيي المناطق المحتلة.

وأثار الاستفزاز قيام نفر من الطلبة (من انصار حركة «ابناء البلد») بطرح شعارات لم يتفق عليها في اللجنة ومحاولة فرض هذه الشعارات وبالتالي التخريب على المظاهرة.

في أعقاب جلسة عمل استثنائية:

ميزانية تطوير خاصة لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية في جنوب الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت في مجلس الطيبة المحلي جلسة عمل غير عادية صباح الثلاثاء ٨٨/٣/١، لبحث قضية بناء المدارس في الطيبة حضرها المسؤول في قسم التخطيط التابع لوزارة المعارف السيد دالهد سلسون وشارك فيها رئيس المجلس المحلي، ونوابه وعدد آخر من اعضاء المجلس ومهندس لجنة التنظيم ورئيس قسم المعارف ومدير مدرسة «عمال» الثانوية وممثل لجان الاباء وممثلون عن لجنة الاباء في مدرسة «عمال».

وبعد التداول تقرر ما يلي:

● اقرار ميزانية تطوير خاصة لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية التي ستقام في جنوب الطيبة على ان تدخل في الميزانية المقبلة ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

● عقد اجتماع آخر في شهر حزيران القادم لبحث امكانية فتح المدرستين الاعداديتين في الطيبة.

● تعهد قسم التخطيط في وزارة المعارف بتنفيذ الاتفاق المعقود بين الوزارة وشبكة «عمال»، وايجاد ميزانية تطوير لبناء جناح جديد في مدرسة «عمال» خلال السنة المالية المقبلة ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

ويذكر ان قسما من صفوف المدرسة يدرس في غرف مستأجرة لا تتلاءم مع حاجة التعليم.

تحقيق بوليسي استفزازي مع عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ووالدته

● حيفا - لمراسلنا - اجرت شرطة حيفا، امس الاول الاثنين، تحقيقا استفزازيا مع الطالب جعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بتهمة رسم «الصليب المعقوف» على عدد من السيارات، في الاسبوع الماضي، في «كريات شبرينتساك» في حيفا. ورفض الطالب التهمة جملة وتفصيلا. واكد ان مضمون التهمة يتنافى بشكل مطلق مع مبادئه كشيوعي يناضل من اجل السلام والدمقراطية.

وبعد التحقيق اطلقت الشرطة سراح جعفر فرح وقامت في الوقت نفسه بمداهمة بيته واجرت تحقيقا مماثلا مع والدته (٤٨ سنة).

وهددت الشرطة الوالدة بأنها ستقوم بفحص صحة اقوالها على «ماكنة الصدق»، وردت الوالدة على الشرطة بالقول ان الشيوعيين هم اكثر الناس اخلاصا وصدقا في النضال من اجل السلام وانهم يعون ما يطمحون اليه في كفاحهم المثابر وانه من المستحيل ان يقوم ابني والشيوعيون الاخرون بأعمال من هذا القبيل.

ويذكر ان تحقيقا مماثلا اجرته الشرطة، يوم الاحد الماضي، مع جول جمال، عضو هيئة تحرير «الغد».

وكان الحزب الشيوعي في حيفا حذر من محاولات ملاحقة الشيوعيين وباقي القوى المناضلة الى جانبهم من اجل السلام والدمقراطية. واستنكر الحزب بشدة هذه الحملة البوليسية المبيتة ضد الشيوعيين والقوى الدمقراطية في المدينة في محاولة يائسة لردعهم عن مواصلة الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وضد خطر الفاشية.

وطالب الحزب الشرطة بان تجري مثل هذه التحقيقات مع قوى اليمين والفاشية المعروفة جيدا بالنسبة لها هذا اذا ما كانت الشرطة جادة فعلا في الكشف عن منفذي هذا العمل الفاشي.

رياضة

انتهاء دورة الالعاب الاولمبية الشتوية ال - ١٥ في كالغاري

● الاتحاد السوفييتي يفوز بحصة الأسد من الميداليات ●

● كالغاري (كندا) - «و.ص.ف» - انتهت دورة الالعاب الاولمبية الشتوية ال - ١٥ في كالغاري، أمس الاول، التي استغرقت (١٦) يوما وشارك فيها (٥٧) دولة.

وقد وزعت الميداليات على النحو التالي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	١١	٩	٩	٢٩
المانيا الدمقراطية	٩	١٠	٦	٢٥
سويسرا	٥	٥	٥	١٥
فنلندا	٤	١	٢	٧
السويد	٤	-	٢	٦
النمسا	٣	٥	٢	١٠
هولندا	٣	٢	٢	٧
المانيا الاتحادية	٢	٤	٢	٨
ايطاليا	٢	١	٢	٥
فرنسا	١	-	١	٢
النرويج	-	٣	٢	٥
كندا	-	٢	٣	٥
يوغسلافيا	-	٢	١	٣
تشيكوسلوفاكيا	-	١	٢	٣
اليابان	-	-	١	١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٨/٣/٣ الساعة ٤،٣٠ ب. ظ. في «نادي الحزب» - يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «النقد ووظائفه». المحاضر: جهاد حسن بشارة.

■ أم الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٨/٣/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في «قاعة نادي «ابو العفو» - محاضرة حول «القومي والوطني في نضال الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة». المحاضر: سميح غنادري.

لفت نظر بشأن هواتف مكاتب «الاتحاد»

نلفت نظر القراء والمراسلين الكرام الى التعديلات التالية في ارقام هواتف مكاتبنا:

■ مكتب «الاتحاد» في القدس - ٠٢/٢٧١٤١٧

■ رقم الفاكسميليا في القدس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦

ومن الآن فصاعدا رقم تلفون مكتبنا في الطيبة هو كالتالي:

■ ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■

ونذكر انه للاتصال بمكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا عليكم اعتماد الارقام التالية:

٠٤/٥١١٢٩٦، ٠٤/٥١٤٠٥٣، و٠٤/٥٢٦٠٩٥

رقم الفاكسميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ (فقط للفاكسميليا)

اجتماع انتخابي للمعلمين الجبهويين في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٩) اجتماع في «بيت الصداقة» في ام الفحم بحث فيه المعلمون الجبهويون في المجلس العام للنقابة ولفرع النقابة في الخضيرة الاستعدادات لانتخابات النقابة يوم ٢١ الجاري.

افتتح الاجتماع ولخصه عضو مركز نقابة المعلمين، تيسير خالد اغبارية، فاقترح خطة عمل محلية واكد على اهمية التجند للانتخابات والعمل بين صفوف المعلمين وايصال جميع المواد الانتخابية لكل معلم لكي تتم تعرية جميع الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها والتي تدعي «الاستقلالية» مثل قائمة «ع» وقائمة «م.هـ» وقائمة وحدة الصف «المتكديت».

وقد جرى نقاش بناء شارك فيه ممثل الجبهة في فرع الخضيرة الاستاذ جاد الله اغبارية وكذلك محمد خالد اغبارية وفرسان عبد القادر وطلال محاميد وباسم محاميد وعدنان لطفي.

وقد اتفق على اصدار بيان معلمي مدارس ام الفحم وعقد اجتماع انتخابي.

منظمة الصحفيين الاسرائيليين تطالب بعدم إغلاق «طريق الشرارة»

● تل أبيب - بعثت منظمة الصحفيين الإسرائيليين يوم الاحد برسالة الى رئيس الحكومة والقائم بأعمال وزير الداخلية، إسحاق شمير، تحتج فيها على قرارمتصرف لواء القدس في وزارة الداخلية إغلاق جريدة «طريق الشرارة».

ودعت المنظمة في رسالتها الإحتجاجية الى إلغاء صلاحية المتصرف التي تعطيه الحق بإلغاء ترخيص الصحف.

وجاء في الرسالة: «ولدى المنظمة المعلومات التي تؤكد أن صحيفة «طريق الشرارة» لم تنشر اية مواد تحريضية، كما أن الصحيفة لم تقدم للمحكمة على أي مخالفة كانت وعليه جاء في الرسالة فإن منظمة الصحفيين تطالب بإلغاء القرار.

وفاة فاضلة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف، لمراسلنا علي بدارنة - شيعت جماهير سخنين، أمس الثلاثاء، جثمان الفقيدة الحاجة جليلة عبد شواهنة بشير (أم حمد) الى مثواه الأخير عن عمر يناهز (٩٣) عاما.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى عائلتي شواهنة وبشير راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في جديدة

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية جديدة والقرى المجاورة، يوم الاثنين (٨٨/٢/٢٩)، جثمان المأسوف على شبابه عبد رجا كيال (ابو فوزي) الذي توفي عن عمر يناهز ال (٤٥ عاما) اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان أعضاء الحزب الشيوعي في جديدة وأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيد في جديدة والخارج.

استجوابان جبهويان حول تسجيل سيدة من ام الفحم وحول انتخابات المجلس المحلي في كابول

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي استجوابا مباشرا الى رئيس الحكومة الذي يشغل منصب وزير الداخلية حول رفض الوزارة طلب السيد مصطفى انيس محاميد من ام الفحم تسجيل زوجته (سابقا من الضفة الغربية المحتلة) في سجل السكان واستصدار بطاقة هوية لها.

ويُذكر أن السيدة غالية محاميد متزوجة من السيد مصطفى محاميد منذ ١٦ عاما ولها سبعة اولاد، ومنذ زواجها قام الزوج بالتوجه الى وزارة الداخلية لتسجيل زوجته في سجل السكان لكنه ووجه بالرفض دائما.

وقد طالب طوبي بتوضيح سبب هذا الرفض ومن ثم العمل على المصادقة على تسجيل السيدة غالية محاميد في سجل السكان وتصريح سكنها رسميا مع زوجها في اسرائيل.

هذا وقدّم النائب ماير فلنر استجوابا عاديا الى رئيس الحكومة - وزير الداخلية حول الانتخابات لمجلس كابول المحلي. إذ ان المجلس المحلي الذي كان قائما حُل وعيّنت بدلا منه لجنة معينة. وقد طالب فلنر بتمكين اهالي قرية كابول بانتخاب مجلس محلي جديد لهم وذلك في الوقت الذي ستجري فيه الانتخابات لكافة السلطات المحلية في البلاد.

لجنة الآباء في مدرسة نصراوية:

كفوا عن الافتراءات وارتقوا الى مستوى الناس المستقيمين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة القشلة أ في الناصرة بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، ردت فيه على الاكاذيب والافتراءات التي كانت نشرتها وريقة «الصنارة» بقلم كامل ظاهر، رئيس كتلة «المتكديت» في بلدية الناصرة، حول المدرسة المذكورة.

وقد جاء في البيان:

«نحن الموقعين ادناه اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة القشلة أ في الناصرة، نعلن استنكارنا الشديد للحملة الهوجاء، التي تقوم بها نشرة «الصنارة» ورئيس كتلة «المتكديت» في بلدية الناصرة السيد كامل الظاهر ضد مدرستنا واهلنا. اننا لا نتدخل في شؤون الاحزاب والخلافات الحزبية ولكننا في الوقت نفسه نرفض رفضا باتا ان نحشر في مثل هذا الصراع. لقد ادت الاحقاد الحزبية لدى كامل الظاهر و«الصنارة» الى درجة شبهوا فيها المدرسة بالزريبة وما معناه أن اولادنا حيوانات. وهذا قول لا يمكن المرور عنه بهدوء وسكينة. فمنذ متى تستعمل هذه الالفاظ الحقيرة بحق الناس؟ اهذه هي اخلاقكم؟ اين انتم من الاصالة العربية والكرامة؟ لماذا هذا الانحدار الخلقي والسياسي والانساني؟ اننا نتوجه الى اهل الخير وذوي الضمائر في حينا وبلدتنا ان يضعوا حدا لهذا الاستهتار المعيب بعقول الناس وكراماتهم.

لا نريد ان نرد على الاكاذيب التي نشروها حول قضية ايجار المدرسة وغير ذلك فقد ردت البلدية بوضوح. ولكننا نود بهذه المناسبة ان نعرب عن تقديرنا واحترامنا الكبيرين للجهود العظيمة التي بذلتها البلدية في حينه حتى وفرت لاولادنا بناء يتعلمون فيه. ففي تلك السنة كان هناك خطر حقيقي على تعليم اولادنا بعد ان قام احد اصحاب الدور بالغاء عقد الايجار وخلال فترة قصيرة وجدت لنا البلدية هذا البناء. فلم يضع على ابنائنا اي يوم. وقامت بتجهيزه وتأثيثه واهتمت بتطويره بشكل يشهد كل فرد منا على انه جيد وملائم ويفي بالغرض. ولهذا فاننا نحيي البلدية على جهودها المستمرة لتطوير المدرسة ونستنكر التحريض والاكاذيب ونرجو ان يكف هؤلاء عن اللعب بالضمائر ونسج الافتراءات وتوجيه الاتهامات والاهانات وان يرتقوا الى مستوى الناس المستقيمين».

وقد وقع على البيان جميع اعضاء اللجنة وهم: ابراهيم محمود عجاوي (رئيسها) وخالد محمد نجم (سكرتيرها) ومحمود سعيد شحادة (امين الصندوق) والاعضاء السادة حسني لطفي صالح وخليل محمد السيدي واحمد منور وتوفيق عبد المجيد سلمان.

بيان صندوق تطوير التعليم التكنولوجي:

اجراءات إقامة اول كلية تكنولوجية في الوسط العربي في مرحلة متقدمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي مؤخرا، بيانا الى الجمهور شرحت فيه نشاطات الصندوق منذ تأسيسه والمخططات المستقبلية التي تنوي تنفيذها في الوسط العربي.

وجاء في البيان ان «الصندوق تمكن من وضع مبلغ (٣٠٠،٠٠٠) شيكل تحت تصرف ٨ مدارس ثانوية عربية اعن طريق المجالس المحلية، اعطيت بشكل قروض بلا فائدة لمدة خمس سنوات بواسطة البنك العربي الاسرائيلي لمساعدتها في شراء معدات واجهزة للفروع المختلفة في المدارس».

واضاف: «بصورة خاصة قدم الصندوق مبلغ ١٠٠ الف دولار لشراء معدات واجهزة حديثة لفتح فرع الميكانيكا (الآلات) في مدرسة أم الفحم الشاملة.

«وقد منح الصندوق كذلك معدات عينية منها مخرطة حديثة لفرع الآلات في مدرسة باقة الغربية الشاملة ومعدات حديثة للنجارة والخراطة لمدرسة التعليم الخاص في الطيرة في المثلث والتي قدمت للصندوق بواسطة السفارة الالمانية في تل ابيب. وقد وصلت تكلفة هذه المعدات الى (٣٠،٠٠٠) مارك الماني».

واشار البيان الى أن الصندوق «نجح مؤخرا في الحصول على تعهد من مؤسسة المانية غربية لاقامة اول كلية تكنولوجية متكاملة في الوسط العربي، وقد تم اختيار مكان اقامة الكلية ورصدت ارض على مساحة ٤٠ دونما من اراضي مدينة شفاعمرو لهذا الغرض. والاجراءات لاقامة الكلية مستمرة وفي مراحل متقدمة».

ويذكر انه سيقام قريبا احتفال تكريم وتقدير توزع فيه شهادات تقدير على كل من تبرع بمبلغ (١٠٠٠) دولار امريكي فأكثر. وسيدعى لهذا الاحتفال رجال اعمال اخرون لم يحضروا سابقا لتكون مناسبة لحملة تبرعات اضافية. كما سيتم ارسال شهادات انتساب لكل من تبرع بأي مبلغ للصندوق حتى الآن.

هذا وتطرق البيان الى تاريخ تأسيس الصندوق ونشاطاته وعلاقاته الحميمة مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

*** تهنئة ***

الى نبيل عطار بمناسبة تخرجه من معهد الهندسة الطبية في برنو، نتمنى له النجاح في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

□ العجوز قبل الفتاة، الشيخ قبل الشاب ...□

● عجوز فلسطينية من بيت لحم تقذف الحجارة على جنود الاحتلال خلال الصدامات العنيفة في بيت ساحور (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

احتجاجا على ممارسات الاحتلال

خطوات مقاطعة ضد اسرائيل في دول اوروبا الغربية

● وفد سويسري يلغي زيارة مقررة في اسرائيل وثانويتان هولندا يرفضون استقبال وفد من الشبيبة الاسرائيلية ● مئات من فرق السياح تلغي زيارتها المقررة الى اسرائيل ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في العالم حملة التنديد والسخط إحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي البربرية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خاصة في أعقاب التقرير المصور الذي التقطته شبكة التلفزيون الأمريكية «سي. بي. إس» حول تحطيم وتكسير عظام الشابين الفلسطينيين في نابلس وشاهد الرأي العام العالمي من خلال شبكات التلفزيون العالمية والمحلية همجية الاحتلال وعنصريته.

فقد قررت شبكة «إيرما» لتوزيع المنتجات الغذائية وهي شركة دنماركية وقف إستيراد الفواكه والخضار من إسرائيل بسبب مقاطعة المواطنين الدنماركيين لشراء هذه المنتجات. ذكر ذلك راديو صوت إسرائيل، أمس.

وأضاف أن الشركة قررت وقف ما تستورد، من خضار وفواكه من إسرائيل والذي تقدر قيمته بحوالي (٦،٥) مليون دولار سنويا على ضوء المقاطعة المتزايدة من قبل الدنماركيين لهذه المنتجات. كما قررت إلغاء جميع عقودها لإبتياع منتجات غذائية إسرائيلية وإزالة هذه المنتجات من المتاجر والحوانيت.

وأكد ناطق بلسان الشركة في كوبنهاغن هذا النبأ قائلا: إن الشركة قررت وقف بيع الخضار والفواكه الإسرائيلية في محلاتها وأضاف أن القرار جاء إستجابة للمقاطعة التي تتعاظم يوميا من قبل المستهلكين في الدنمارك لهذه المنتجات نتيجة ما يشاهدونه يوميا من تقارير مصورة عن عمليات القمع الوحشية الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وأضاف الناطق أن مبيعات «إيرما» من المنتجات الاسرائيلية إنخفضت بأكثر من (٣٠٪) منذ إندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في التاسع من كانون أول الماضي. وأشار الى ان مئات المواطنين قاموا، أمس الأول، بإتلاف فواكه وخضار قادمة من إسرائيل وموجودة في متاجر وحوانيت الشركة تضامنا مع إنتفاضة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وإحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي المحتلة.

وقال الناطق أن شركته ستستعيض عن المنتجات الاسرائيلية من الفواكه والخضار بمنتجات مماثلة ستستوردها من الجزائر والمغرب وإسبانيا وإيطاليا.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الأول، أن المؤسسات الحاكمة في إسرائيل «قلقة» إزاء إحتمال قيام بعض دول أوروبا الغربية بمقاطعة إسرائيل بسبب موجة الاحتجاجات والاستنكارات التي لم يسبق لها مثيل في أعقاب التقرير المصور المذكور.

فقد رفضت مدرستان ثانويتان في هولندا استقبال وفد من الشباب الاسرائيليين يقوم بزيارة لهولندا تحت رعاية وزارة الخارجية. وتم إلغاء حفل موسيقي لصالح إسرائيل كان من المقرر اقامته في السادس من الشهر الجاري وأعلنت بعض البلديات في هولندا انها لن تحضر «مؤتمر توأمة المدن» القادم في القدس.

هذا والغى وفد من ضباط الجيش السويسري دعوة كان قد قبلها من الجيش الاسرائيلي لزيارة إسرائيل لمدة أسبوع.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، ان مئات فرق السياح من المانيا الغربية ومن البلدان الاسكندنافية ومن الولايات المتحدة الغت رحلات كانت تزمع القيام بها الى اسرائيل خلال شهري اذار ونيسان.

ونقلت الصحيفة عن وزير السياحة، ابراهام شرير، قوله ان «السياحة الاسرائيلية تواجه وضعا عصيبا لم تشهد مثيلا له من قبل».

شرطة «مسغاف» تعتقل موزع «الاتحاد» في سخنين وتنكل به

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف، لمراسلنا علي بدارنة - قام نفر من شرطة «مسغاف» صبيحة أمس الثلاثاء باعتقال موزع «الاتحاد» عضو الشبيبة الشيوعية، زهير مصطفى خلايلة، بحجة ممجوجة وهي كتابة شعارات معادية للدولة ورسم علم فلسطين على جدران مدرسة سخنين الابتدائية «ج».

هذا وقام المحامي محمد بشير بزيارة المعتقل في المركز المذكور والتحدث إليه وتبين ان الشاب تعرض الى الضرب والتنكيل خلال التحقيق من قبل الشرطة حيث بدت علامات وكدمات الضرب على جسم المعتقل مما إستدعى علاجا طبيا عاجلا بطلب من المحامي.

وتقوم شرطة المركز المذكور بالبحث عن موزع «الاتحاد» الاخر عضو الشبيبة الشيوعية علي خليل خلايلة بغرض إعتقاله.

إن الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يستنكرون عملية الاعتقال التي تعتبر إستفزازا مقصودا جاء عشية «يوم الأرض» الخالد. ويطالبون بالافراج عن المعتقل فورا ووقف عمليات الملاحقة للشباب.

في الاجتماع لتلخيص نشاطات الفترة الاخيرة:

حركة النساء الدمقراطيات في ابو سنان تقرر مواصلة النشاطات ضد الاحتلال ودعماً للانتفاضة

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في ابو سنان اجتماعا لها في اواخر الاسبوع الماضي لخصت فيه نشاطاتها التي قامت بها خلال الفترة الاخيرة، خصوصا في اشهر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

ومن الاعمال البارزة التي قامت بها الحركة، تجند عضواتها النشيطات في جمع التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وحياكة بلوزات الصوف (اكثر من ٧٠ بلوزة) التي ارسلت الى المعتقلين مع الوفد الذي قام بتوصيلها من منطقة عكا. وتقرر في الاجتماع الاستمرار في جمع التبرعات المالية لمواصلة الدعم لصمود الاهل وذلك تلبية لنداء الواجب الوطني والانساني.

وتقرر في الاجتماع ايضا برنامج العمل وفي صلبه التحضيرات لاحتفالات الثامن من اذار يوم المرأة العالمي، قطريا ومحليا ومنطقيا، حيث تقرر تحويل الاحتفالات هذه السنة الى مهرجانات سياسية ترفع فيها النساء صوتها عاليا احتجاجا على الممارسات القمعية وجرائم قوات الاحتلال.

كذلك تقرر القيام بتظاهرة رفع شعارات في سوق القرية، احتجاجا على جرائم الاحتلال، بالاضافة الى الاحتفال السنوي المحلي، والمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات النطقية التي ستجري امام جامع الجزار في عكا يوم (٣/٦)، والمشاركة في المظاهرة القطرية يوم (٣/٨) في تل ابيب.

كذلك تقرر البدء في التسجيل للدورة الرياضية للنساء، وذلك لدى نشيطات الحركة، وسيتم شراء الاجهزة والمعدات الرياضية الخاصة قريبا.

وضمن سلسلة اللقاءات التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بين الفروع تقرر دعوة فرع البعنة ردا على الزيارة التي قام بها فرع حركة النساء الدمقراطيات في ابو سنان للبعنة، وذلك لزيادة وتوطيد العلاقة، وتبادل الخبرات.

اشتباكات ومظاهرات في مختلف المناطق

● تتمة من ص١ ●

ورفعت الاعلام الفلسطينية. وجرى تفريق المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية واعتقل شابان.

وفي منطقة «عين مصباح» في مدينة رام الله هاجم المتظاهرون سيارة مستوطن وحطموا زجاج السيارة واطلق المستوطن عيارات نارية باتجاه المتظاهرين.

وفي قرية المزرعة الشرقية قامت قوات الاحتلال، ليلة امس الاول، بمداهمة المنازل واعتقال عدة مواطنين.

وهددت رئيس المجلس القروي عزيز احمد جودة (٦٠ عاما) واخذت منه بطاقة هويته، لعدم موافقته على مرافقتهم الى منازل القرية.

● منطقة الخليل ●

انطلقت، امس، مسيرتان في قريتي «سعير» و«الشيوخ»، حيث اشعلت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وفي منطقة (راس الجورة) بالقرب من بركة «شعراوي» رشق المتظاهرون، امس، ناقلة اسرائيلية تجر خزان وقود، ففقد سائق الناقلة السيطرة، مما ادى الى انحرافها عن الشارع وسقوطها في واد واشتعالها بالنيران.

هذا وبلغنا ان مسيرة قرية بيت فجار، التي جرت امس الاول، توجهت الى مدخل المستوطنة القريبة من القرية ورفعت الاعلام الفلسطينية على مدخل المستوطنة.

*** تهنئة ***

الى وحيد يوسف طه وخطيبته في كابول بمناسبة الخطوبة و «الف مبروك».

أميرة حاج والعائلة - كوكب



الاربعاء ٢ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

ماير فلنر: الجبهة مستعدة لاجراء الانتخابات فورا

لأن كل يوم يمر على الحكومة الحالية يضر بقضية السلام ومصالح الشعبين

* المعراخ والليكود يلعبان لعبة ولا يقولان للشعب الحقيقة * يخلقان الانطباع بأن شولتس يحمل مشروع سلام وأن بيرس يؤيده وشمير يرفضه. والحقيقة هي ان الثلاثة لا يريدون السلام * الانتفاضة، باستمرارها، ستعجل في قيام الدولة الفلسطينية. وهذا في مصلحة الشعب في اسرائيل ايضا *



● ماير فلنر ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر، في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان الجبهة مستعدة لاجراء الانتخابات العامة للكنيست فورا. لا بل انها ترى ضرورة في تقديم موعد الانتخابات الى اقرب حد للاسراع في التخلص من حكومة الليكود - المعراخ الكارثية.

وقال فلنر - من اللحظة الاولى لقيام هذه الحكومة عارضنا قيامها وعملنا من اجل اسقاطها. وقد قدمنا مشروع قانون لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات قبل حوالي السنتين. فنحن نرى ان كل يوم اضافي تستمر فيه هذه الحكومة يجلب الضرر على قضية السلام وكل مصالح شعبي البلاد والمنطقة وقضية الدمقراطية والمساواة وشؤون العمال.

● سؤال: وهل تتوقع تغيرات جذرية في مبنى الخارطة السياسية؟

■ جواب: لا نستطيع ان نقدر نتائج الانتخابات من الآن. ولكننا نأمل بأن تؤدي الانتفاضة الشعبية البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، من جهة، وجرائم الاحتلال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بأمر من حكومة الوحدة القومية ليكود - معراخ، من جهة ثانية، لان تفتح اعين الكثيرين من الجماهير العمالية والشعبية وتدفعها للتصويت الى قوى السلام الحقيقية، وفي مقدمتها الجبهة.

● سؤال: المعراخ والليكود يبرران توجههما الى تقديم موعد الانتخابات بقضية «السلام» ومشروع شولتس. فما رأيك؟

■ جواب: الليكود والمعراخ يلعبان لعبة ولا يقولان الحقيقة للشعب. يريدون خلق الانطباع كما لو ان شولتس يحمل برنامج سلام. وان شمعون بيرس يؤيد هذا السلام. وان اسحاق شمير يرفضه. والحقيقة هي ان شمير يرفض السلام لانه يريد «ارض اسرائيل الكاملة». ولكن شولتس وبيرس ايضا ومن ورائهما ريغن يعارضون السلام. فهم يريدون سلاما بدون م.ت.ف. أي بدون الشعب الفلسطيني. ويعارضون المؤتمر الدولي ويريدونه حفل «كوكتيل» دولي. لا يقترحون سوى «الاوتونوميا». وهذا هو ليس سوى ذر الرماد في العيون وازاحة الانظار عن الحل الصحيح.

● سؤال: وهناك اوهام لدى اوساط دمقراطية ايضا حول ما يسمى مشروع شولتس؟

■ جواب: اجل. للاسف الشديد هناك انصار سلام حقيقيون تراهم يتحمسون لمشروع شولتس مع ان مضمون هذا المشروع هو استمرار الاحتلال. وفضلا عن ذلك يقولون بصراحة ان بدء المفاوضات على الحل الثابت سيكون في شهر كانون الاول. وهذا يعني فتح الباب على مصراعيه للمزيد من المماطلات لانه سيكون بعد الانتخابات الامريكية. وستكون وجهته الاساسية بالطبع الابتعاد عن الحل السياسي الثابت فعلا وعن المؤتمر الدولي للسلام. وهذا ما نحاول شرحه باستمرار لتلك القوى من انصار السلام المخلصين.

● سؤال: تكلمت عن الانتفاضة. ما هو دورها في هذه المعركة؟

■ جواب: الانتفاضة تساعد على تقدم قضية السلام وانعقاد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. انا اقدر ان تستمر انتفاضة الشعب الفلسطيني وانها لن تتوقف الا بتحقيق اماني هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته. وفي هذا ايضا مصلحة الشعب في اسرائيل.

● سؤال: كيف تستعد الجبهة للانتخابات؟

■ جواب: لقد عقدت الجبهة مؤتمرها قبل حوالي اسبوعين وفيه تم وضع الاسس العامة لاستراتيجية المعركة وتكتيكنا فيها. من الناحية التنظيمية والاعلامية ما زالت هناك بعض الخطوات التي يجب القيام بها. ولكننا مستعدون اتم الاستعداد لهذه المعركة من حيث برنامجنا ورصيدنا.

● سؤال: ما هي القضية الاساسية المطروحة في هذه المعركة من طرف الجبهة؟

■ جواب: القضية الاساسية هي قضية السلام. فهذه هي القضية الملحة والضرورية والآنية. فالتغيرات في العالم من جهة والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني من جهة ثانية لا تمكنان من استمرار الاحتلال وسيدفعان بكل الجهود العالمية نحو السلام. والذي يمنع ذلك هو شولتس وريغن وحكام اسرائيل اضافة الى الانظمة الرجعية العربية التي تتماثل معهم. نحن نقول ان المصلحة العليا لاسرائيل هي في ان تتحرر من الاحتلال مثلها هي مصلحة الشعب الفلسطيني. يجب ان يكون السلام بين الشعبين عادلا وثابتا. والسلام يكون بين دولتين مستقلتين، اسرائيل وفلسطين. والسلام سيؤدي الى حل المشاكل الاخرى - الاقتصادية والاجتماعية وقضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

● سؤال: ما هي احتمالات زيادة قوة انصار السلام والجبهة في الانتخابات القادمة؟

■ جواب: ان الوضع في الشارع اليهودي اليوم هو افضل مما كان عليه قبل اربع سنوات من حيث تفهم اهمية التفاوض مع م.ت.ف. كممثل شرعي للشعب الفلسطيني واهمية الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والموافقة على مؤتمر دولي. لقد جرى استطلاع رأي مؤخرا دل على وجود ٢٠٪ من اليهود في اسرائيل يؤيدون هذا التوجه. وهذا تقدم كبير يمكن ومن الضروري ان يعكس اثره في الانتخابات. ولو ان هناك اوساطا ما زالت تضع شروطا لهذا التقدم يعيق وصولها الى الجبهة مثل اولئك الذين يوافقون على كل شيء ما عدا «التنازل عن القدس». وهناك احزاب يجري في داخلها تقدم معين مثل «راتص» أو «مبام» حول هذه القضية ولكنها ما زالت غير مستعدة للوصول الى قرار صريح وحازم.

ومن جهة ثانية فان الدعاية المعراخية ضد الجبهة، التي استخدمت قبل ٤ سنوات ويبدو انهم سيلجأون اليها هذه المرة، باتت واهية جدا ومكشوفة. واقصد قولهم ان التصويت يجب ان يكون للمعراخ او الليكود وان كل صوت يعطى للجبهة هو صوت صاف لليكود. فقد بات واضحا اليوم ان كل صوت يعطى للمعراخ اليوم هو صوت صاف لليكود. فهكذا حدث حين قامت حكومة التكتل القومي. وهذا ما يعدونه للفترة المقبلة. ولذلك فان كل صوت يعطى للجبهة اليوم هو صوت صاف لقضية السلام وتقدمها وضد الليكود وسياسته. ان كل زيادة في قوة الجبهة تعني زيادة التأثير على طبيعة الحكومة وتركيبتها وسياستها.

اكثر من ٤٠٪ من المعلمين ضد مساواة العرب في الحقوق

● تل ابيب - اسفر الاستفتاء الذي اجراه معهد «طورانيه» ان اكثر من ٤٠٪ من المعلمين في اسرائيل ضد مساواة العرب في الحقوق، وان ٥٠٪ منهم يوافقون على تنفيذ الطلب الجماعي ضد العرب.

والامر المضحك المبكي في نتائج هذا الاستفتاء، ما نقلته صحيفة «دفار» يوم الاحد الماضي، وهو ان اغلبية المعلمين اعربوا عن تأييدهم للحكم الدمقراطي. فهل التمييز ضد العرب، لانهم عرب، خارج عن اطار التأييد للحكم «الدمقراطي» هذا ؟!

اعتقال شاب من ام الفحم تعرض لمحاولة قتل في معتقل «الجلمة»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة، يوم امس في حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا، باعتقال شاب (١٧ عاما) من ابناء ام الفحم (الاسم محفوظ لدينا).

ويذكر ان الشاب المذكور كان قد اعتقل على اثر «يوم السلام» وتعرض وهو في معتقل «الجلمة» لمحاولة قتل من قبل زعران (وقد نشرت «الاتحاد» في حينه خبرا مفصلا عن الحادث). وفي تاريخ ٨٨/٢/١٦ تم الافراج عنه بعد ان حكمت محكمة الصلح بتغريمه بمبلغ ٤٥٠ شاقل.

شومرون يبدي استعداده للاستقالة ورابين يتدخل: انا المسؤول!

● تل ابيب - ابدى رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، استعداده للاستقالة من منصبه في اعقاب الهجوم العنيف الذي تعرض له من وزراء «الليكود».

وكان عدد كبير من وزراء «الليكود» نددوا، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاحد (والذي شارك فيه شومرون)، بـ «عجز الجيش» عن وقف الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واثر هذه الانتقادات اعلن شومرون انه على استعداد للاستقالة «اذا ما طلب منه غالبية الوزراء ذلك». وعندئذ تدخل وزير «الامن»، اسحاق رابين، معلنا انه يأخذ على عاتقه «كامل المسؤولية عن الموقف» في المناطق المحتلة، ومجددا ثقته بقائد الاركان العامة للجيش.

■ هو الحي الباقي ■

ال زعبي في الناصرة والقضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

فهمي عبد الحليم الزعبي

(ابو عصام)

الذي توفي امس الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه من بيته في حي السوق ومن ثم الى الجامع الابيض حيث يصلى على جثمانه الطاهر ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك قبيل صلاة الظهر اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢.

■ تقبل التعازي للرجال في بيت شقيق الفقيد عبد الله عبد الحليم الزعبي (مقابل محلات جامبو) وللنساء في بيت الفقيد (في حي السوق).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

منع «المتكديمت» من خوض انتخابات المعلمين بأحد حرفي شارة الجبهة

● حيفا - لمراسل خاص - وافقت المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين، امس الثلاثاء، على الاستئناف الذي تقدمت به كتلة الجبهة واعترضت من خلاله على سلب قائمة «المتكديمت» لحرف «ف»، الذي يشكل احد حرفي شارة كتلة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين (ر.ف) منذ سنوات عديدة.

ويعني هذا الامر منع قائمة «المتكديمت» من خوض الانتخابات، التي ستجري في ٢١ الجاري- بحرف «ف».

واستند قرار المحكمة العليا على دستور الانتخابات الذي سبق ان تجاوزه مندوبو «المعراخ» و «المتدينين» في لجنة الانتخابات، ووافقوا على السرقة لانقاذ «المتكديمت».

انتحار شاب في أشدوت وسقوط ولد من الطابق (١٣) في القدس

● تل ابيب - تحقق شرطة القدس حول اسباب سقوط ولد (١٤ عاما) من منزله في الطابق الثالث عشر. ويجري التحقيق حول ما اذا سقط الولد دون قصد أو اذا القى بنفسه من النافذة عن عمد خاصة انه ترك ورقة لاخيه كتب فيها: «امير (اسم اخيه) انا احبك».

ومن جهة اخرى افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء، ان شابا آخر (٢٤ عاما)، من اشدوت، شنق نفسه في بيت والديه.

واشارت الصحيفة ان الشاب كان يعاني من مشاكل نفسية وكان يعالج لهذا الغرض.

● حرب على الكاميرا... (صورة من الخليل في ١٩٨٨/٢/٢٩). (من «ووص.ف.ب»)

الوزير شابيرا يعقد مؤتمرا صحفيا حول زيارته الى جنوب افريقيا !!

● تل ابيب - افادت صحيفة «دفار» امس الثلاثاء، ان الوزير يوسف شابيرا، الذي قام بزيارة الى جنوب افريقيا، قبل حوالي الاسبوعين، للاشتراك باحتفالات المواطنين اليهود بذكرى (٤٠) عاما على قيام دولة اسرائيل، عقد مؤتمرا صحفيا في جنوب افريقيا حول زيارته تحت ستار «دعوة يهود جنوب افريقيا للهجرة الى اسرائيل».

ومن الجدير ذكره ان الوزير شابيرا كان التقى، خلال زيارته، وزير الداخلية ورئيس حزب النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا، شتوفل بوتا.

وادعت الصحف في حينه ان الوزير لم يكن على معرفة باللقاء، اذ فاجأه مضيفو الطائرة التي اقلته الى مدينة كيب تاون بوجود وزير النظام العنصري على متن الطائرة.

والاهم من كل ذلك ان شابيرا كان يجلس جنبا الى جنب مع مضيفه وزير النظام العنصري وتباحثا طوال الرحلة (مدة ٣ ساعات) بامور خاصة على الرغم من ان اللقاء كان مفاجئا للوزير.

ولا يسعنا هنا الا ان نقول: قل لي من صديقك اقل لك من انت..!!!

الانتفاضة تخنق عددًا من الوزارات الاسرائيلية

● تل ابيب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء، ان ازمة مالية خانقة تواجه عددا من الوزارات الاسرائيلية بسبب الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة.

وافادت المصادر ان عدة وزارات، منها وزارات «الامن» والشرطة والصناعة، تنوي تقديم طلب بزيادة ميزانياتها في اعقاب الضرر الكبير والخسارات المتتالية، التي احدثتها الانتفاضة الفلسطينية المستمرة - دون اي دليل للتراجع - منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر.

ومن المتوقع ان تقوم وزارة الصناعة بوضع عراقيل امام المستوردين لانقاذ المصانع الاسرائيلية من الانهيار. كذلك ستطالب وزارة «الامن» بزيادة ميزانيتها جراء الخسائر الفادحة، التي تخسرها يوميا، لقمع الانتفاضة (دون جدوى !!) في المناطق المحتلة.

النائب فلنر: هل في نية الشرطة فرض حظر التجول الليلي على اهالي عارة وعرعرة ؟!!

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قدم النائب الجبهوي ماير فلنر، امس الثلاثاء، استجوابا الى وزير الشرطة حاييم بارليف، طالبه فيه بالتحقيق في الاعتداء الدموي الذي تعرض له الشاب صفوت صبري يونس، من قرية عرعرة، بتاريخ (١٩٨٨/٢/٢٣)، على ايدي قوات «حرس الحدود» عندما اوقفوه ليلا وهو في طريقه الى بيته وأشبعوه ضربا في جميع انحاء جسمه، ثم غمروا رأسه في قناة ماء على جانب الطريق مما استدعى نقله، فيما بعد، الى مستشفى «هلل يافيه» لتلقي العلاج.

وجاء في الاستجواب: «هذه الحادثة ليست الوحيدة ضد اهالي عارة وعرعرة. فحوادث الاعتداء على الاهالي من قبل افراد «حرس الحدود» آخذة بالازدياد في الفترة الاخيرة. ويعيش سكان القريتين وكأنهم في حظر تجول منذ ساعات المساء ويخشون الخروج الى الشوارع خوفا من تعرض افراد «حرس الحدود» لهم».

وتساءل النائب فلنر في رسالته الى وزير الشرطة اذا ما كان في نية الشرطة فرض حظر التجول الليلي على اهالي عارة وعرعرة. وقال: «اذا كان كذلك فلماذا لا تعلن (المقصود وزارة الشرطة) عن نواياها بشكل رسمي؟».

آلاف أنصار السلام وخيرة الفنانين في اجتماع «خط احمر» في تل ابيب

● اليوم، اختتام المسيرة السلمية في القدس ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - شارك الآلاف من انصار السلام اليهود والعرب، مساء امس، في الاجتماع الذي عقد في ميدان «ملخي يسرائيل» في تل ابيب بمبادرة من حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال».

واختتم هذا الاجتماع المسيرة التي انطلقت بمبادرة من الحركة نفسها ولليوم الثالث على التوالي من مفرق «غاليلوت» (كانتري كلوب) قرب هرتسليا وسارت نحو تل ابيب. ورفع المشاركون في المسيرة، الذين بلغ عددهم المئات، شعارات ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

هذا وخطب في المحتشدين في ميدان «ملخي يسرائيل» عدد من الشخصيات برز بينها البروفيسور دان ميرون والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب.

ثم اقيم مهرجان فني شارك فيه عدد كبير من خيرة الفنانين اليهود والعرب.

وفي ختام الاجتماع نودي على العشرات من خيرة المغنين الاسرائيليين فصعدوا الى المنصة واعلن المغني شلومو ارتسي، باسمهم، انهم يطالبون بوضع حد للاحتلال وباجراء مفاوضات سلمية من أجل احراز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ثم غنوا جميعا اغنية جديدة من اجل السلام رافقهم الجمهور المحتشد في تكرار بعض فقراتها.

هذا وينتظر ان تختتم حركة «خط احمر»، اليوم الاربعاء، نشاطها هذا بمسيرة تنطلق في الساعة الحادية عشرة من مستوطنة «موتسا التحتا» وتسير نحو القدس وتنتهي باجتماع شعبي قبالة مكتب رئيس الحكومة يتكلم فيه البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والاديب محمود عباسي وشلومو الباز.

معلمو المدارس الثانوية والإعدادية يهددون بإجراءات تباطؤية

● تل أبيب - حوالي ١٧ الف معلم ومعلمة في المدارس الثانوية والاعدادية يهددون بالقيام بإجراءات تباطؤية فيما لو تم توقيع الإتفاقية بين وزارة المالية والهستدروت والتي قد تؤدي الى تجميد أجورهم.

وفي رسالة قامت بتوجيهها رئيسة منظمة المعلمين الثانويين شوشانا باير الى وزير المالية والى السكرتير العام للهستدروت كتبت: «إننا نحذر من كون الكثيرين من العاملين في مجال التعليم يتركون العمل بشكل جماعي في سلك التعليم ونشعر وفي هذه الايام حتى بالنقص في معلمي المواضيع العلمية والإنكليزية. وإننا نحذر بأننا لن نقف مكتوفي الأيدي في حالة التوقيع على صفقة كهذه».

شحنة مؤن من عكا للأهل في قلقيلية المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستمر اللجنة الشعبية التي تألفت في مدينة عكا لدعم صمود الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة في جمع التبرعات من الاهالي، وقد أرسلت الشحنة الثانية، التي شملت المواد الغذائية والملابس، الى مدينة قلقيلية وذلك استجابة للنداء الداعي لدعم الاهالي هناك. وقام بمرافقة وايصال الشحنة وفد يمثل اللجنة الشعبية ضم السيدة أوليفيا الاطرش، وعضو اللجنة يوسف سليمان.

وتجدر الاشارة الى ان الشحنة الاولى أرسلت الى المخيمات الفلسطينية في غزة، بالاضافة الى ارسال الدفعة الاولى من بلوزات الصوف للمعتقلين قبل أسبوع، والحملة مستمرة وسط أجواء من تصميم الاهالي على دعم أشقائهم الصامدين رغم وحشية وقسوة الجرائم الاحتلالية.

لجنة المبادرة الدرزية تقرر تكثيف زيارات التضامن في المناطق المحتلة

● ساجور - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، يوم الاثنين (٨٨/٢/٢٩)، في قرية ساجور، وتداول الحاضرون وتدارسوا البيان الذي قدمه رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، واستعرض فيه نشاط لجنة المبادرة خلال شهر شباط. وكانت في صلب هذا النشاط أعمال التضامن التي نظمتها اللجنة وحملات الاغاثة دعما للأهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، واستنكارا لممارسات قطعان الاحتلال وسوائب المستوطنين والفظائع التي ارتكبوها ضد أهالينا في الضفة الغربية والقطاع والجولان السوري المحتل.

وتجدر الاشارة الى أن لجنة المبادرة الدرزية كثفت من زياراتها التضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة، ولتأكيد الرابط الحقيقي بين أبناء الشعب الواحد تبرعت بالدم لجرحى الانتفاضة الكبرى في غزة، وكان آخر الزيارات التي قامت بها اللجنة يوم السبت (٨٨/٢/٢٧) حيث حل وفد اللجنة ضيفا على القوى الوطنية في مدينة الخليل وقضاها. فكان اللقاء الاول مع رابطة الجامعيين في المدينة حيث استقبل الوفد بحفاوة بالغة وتكلم السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس البلدية المنتخب والمقال، الذي أشاد بوحدة الاهالي مؤكدا استمرار الانتفاضة حتى كنس الاحتلال. وأشاد بأطفال الحجارة. وحيا لجنة المبادرة على نشاطاتها. وأكد ان محاولات الاحتلال والصهيونية لدق الاسافين بين أبناء الشعب الواحد ستبوء بالفشل.

وتحدث الشيخ جمال معدي، في كلمة جوابية، فأعرب عن اعتزازه بشعبنا البطل الذي يبهر الدنيا بصموده ومآثره البطولية والتي حتما سيقيم دولته المستقلة.

واستمع أعضاء وفد لجنة المبادرة الى شهادات حية من المواطنين عن جرائم الاحتلال ومنها استشهاد فؤاد أيوب الشعراوي (٤٧ عاما) وهو مدرس من الخليل استشهد من الغاز الذي قذفته طائرة هيلوكبتر وليس من الرصاص كما أذاعت سلطات الاحتلال. وأكدوا أيضاً ان عدد المصابين هو أكبر بكثير مما أعلن عنه.

وبعد ذلك زار الوفد حلحول التي كانت مزدانة بالاعلام الفلسطينية. كما زار قرية سعير وبعدها قرية الشيوخ، حيث زار بيت الشهيد اسماعيل حسين محمد حلايقة (٢٠ عاماً) ونقل التعازي، وبعدها زار بيت السيد ابو عمر مصطفى النتشة. وخلال وجودهم جلجل صوت مكبر الصوت داعيا الاهالي الى التبرع بالدم لوصول عدد جديد من الجرحى فغمر بحر الأهالي المستشفى، فاضطر المكبر الى ان يجلجل مرة اخرى مطالبا بفك الازدحام.

وقد تقرر في اجتماع السكرتارية الدوري الاستمرار في الزيارات التضامنية وتكثيف العمل استعداداً للمعارك المقبلة ومنها الانتخابات النقابية وانتخابات الكنيست.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تكثيف العمل في كل فروع اللجنة خاصة في هذه الظروف.

● ارسال الوفود التضامنية من قرانا الى المناطق الفلسطينية المحتلة وخصوصا من رجال الدين والنساء.

● استنكار جرائم قوات الاحتلال الوحشية والممارسات الهمجية، ومطالبة الحكومة بالانسحاب فورا من المناطق المحتلة والاستجابة لصوت المنطق والعقل والجنوح نحو السلام.

● تحية أبطال المقاومة الذين يسطرون يوميا صفحات نضالية مشرقة ويكتبون تاريخهم بأحرف من نور.

وفد عن حركة «كفى للاحتلال» وجبهة الطلاب العرب يزور جرحى الانتفاضة في «المقاصد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن حركة «كفى للاحتلال» وجبهة الطلاب العرب هنا، يوم السبت، بزيارة تضامنية لجرحى الانتفاضة في مستشفى «المقاصد».

والتقى الوفد مدير المستشفى وعدداً من الاطباء، وتحدثت ممثلة حركة «كفى للاحتلال»، فحيت انتفاضة الشعب الفلسطيني وعبرت عن تضامن الوفد مع الانتفاضة. وقالت: «اننا نناضل من اجل ثلاث نقاط اساسية: عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات والتفاوض مع م.ت.ف حالا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل».

ثم تحدث مدير المستشفى، الدكتور رستم النمري، فشكر الوفد على زيارته التضامنية. وقال: ان نضالنا هو مثل نضال باقي الشعوب من اجل الحرية واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم استعرض حالات الجرحى التي تصل الى المستشفى وذكر ان معظمها لشبان تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ٢٧ عاماً وقام بعرض صور اشعة تبين كسور بعض الجرحى في جميع انحاء الجسم. وكان من بين الصور صورة يد كسرت عدة كسور بطول ١٠ سم.

ثم ناشد الوفد وجميع القوى الدمقراطية في اسرائيل النضال من اجل السماح لسيارات الاسعاف بنقل الجرحى للمستشفى.

وبعدها قام الوفد بزيارة غرف الجرحى للاطلاع عليهم.

ولوحظ ان غالبية الجرحى اصيبوا بشكل جزئي نتيجة اصابة العمود الفقري ومنهم من فقد الذاكرة جراء الضرب المبرح على رأسه.

وبعد انتهاء الزيارة توجه الوفد الى قرية العيسوية لزيارة اهالي المعتقلين وكذلك للاطلاع على الضرر الذي لحق بمنازل اهالي القرية جراء وحشية جيش الاحتلال والشرطة.

مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا

* من اجل انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة

* لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● لا لشولتس - نعم لمؤتمر السلام الدولي.

● ضد العنصرية والفاشية - المساواة للجماهير العربية.

* كلنا للاحتفال بيوم الارض المجيد

ندعوكم للاشتراك في:

*** مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا ***

الذي سيعقد اليوم، الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢ في قاعة بيت الصداقة في عكا الساعة الخامسة مساء.

ويشترك فيه ادارات فروع الجبهة وممثليها في رئاسة وعضوية السلطات المحلية والهيئات النقابية والنسائية والشبابية وشخصيات اخرى.

وذلك لبحث الاستعدادات للانتخابات المقبلة

ضيف المؤتمر: توفيق زياد، وخطباء من قادة الجبهة.

كلنا مدعوون لانجاح هذا المؤتمر لاهمية ابحاثه.